

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة زيان عاشور الجلفة
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مطبوعة بيداغوجية في مقياس مدارس
ومناهج البحث العلمي -سنة أولى علوم
إنسانية -

إعداد الدكتور:
البريد الإلكتروني:
Hassan03ha03@gmail.com
hocine.taibi@univ-djelfa.dz

السنة الجامعية 2026/2025

محتويات المقياس:

الجزء الأول: البحث العلمي.

- أولاً: مراحل التفكير الإنساني.
- ثانياً: تعريف المنهج العلمي في البحث وأهدافه.
- ثالثاً: خصائص التفكير العلمي.
- رابعاً: صفات الباحث العلمي.

خامسا: أنواع البحوث العلمية.
الجزء الثاني: خطوات إعداد البحث:

أولا: اختيار المشكلة البحثية.
ثانيا: القراءات الاستطلاعية.
ثالثا: صياغة الفرضية.
رابعا: تصميم خطة البحث.
خامسا: جمع المعلومات وتصميمها.
سادسا: كتابة تقرير البحث.
الجزء الثالث: مناهج البحث العلمي.

أولا: المنهج التاريخي:
ثانيا: المنهج المسحي:
ثالثا: المنهج الوصفي (دراسة الحالة):
رابعا: المنهج التجريبي.
خامسا: المنهج الإحصائي.

الجزء الرابع: أدوات جمع المعلومات في البحث العلمي.

أولا: مصادر ووثائق.
ثانيا: استبيان.
ثالثا: مقابلة.
رابعا: ملاحظة.
خامسا: طرق عرض المعلومات.

الجزء الخامس: كتابة الشكل النهائي للبحث:

أولا: لغة البحث وأسلوبه.
ثانيا: تنقيح البحث وأسلوبه استخدام الإشارات والمختصرات في الكتابة.
ثالثا: أقسام البحث وعناوينه الرئيسية والفرعية.
رابعا: الشكل المادي والفني للبحث.
خامسا: مناقشة البحث.

الجزء الأول:

- مراحل التفكير الإنساني
- تعريف المنهج العلمي في البحث وأهدافه
- خصائص التفكير العلمي
- صفات الباحث العلمي
- أنواع البحوث العلمية

أولاً: مراحل التفكير الإنساني:

التفكير الإنساني: هو ذلك النشاط العقلي الذي يواجه به الإنسان مشكلة ما تصادفه في حياته وقد تطورت أساليب التفكير عبر العصور التاريخية المختلفة للإنسان لتتناسب مع قدراته ومستويات تفكيره والوسائل المتاحة له¹. ونستطيع أن نقسم مراحل التفكير من التطور الفكري والحضاري للإنسانية إلى 3 مراحل أساسية:

1. **مرحلة حسية:** في هذه المرحلة استخدم الإنسان حواسه المجردة والمعروفة في فهمه ومعرفة الأشياء وتفسيره للمواقف التي واجهته.
2. **المرحلة الفلسفية التأملية:** يحاول الإنسان التفكير والتأمل في الظواهر والأساليب الأخرى التي لا يستطيع فهمها أو معرفتها عن طريق حواسه المجردة المعروفة (الموت-الحياة-الخلق-الخالق)
3. **المرحلة العلمية التجريبية:** حيث استطاع الإنسان وفي مرحلة متقدمة لاحقة من

¹- عودة، أحمد سليمان، وآخرون، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته، الطبعة الثالثة، إربد، 1992، ص9.

ربط الظواهر والمسببات بعضها ببعض الآخر ربطاً موضوعياً وتحليل المعلومات المتوفرة عليها بغرض الوصول إلى قوانين ونظريات وتعميمات تفيد في مسيرة حياته.

ثانياً: تعريف المنهج العلمي في البحث وأهدافه :

العلم: هو المعرفة المنظمة التي تنشأ عن الملاحظة والدراسة والتجريب بغرض وضع أسس وقواعد لها يتم دراسته.

العلم له جانبان :

- أ- معرفة وإدراك منظم ومعمق القائم على الدراسة والتجربة وليس معرفة وإدراك سطحي بديهي.
- ب- ينشأ العلم عن طريق الدراسة أو التجارب أو الملاحظة ويحقق العلم أهدافاً ضرورية تتمثل في الوصف والتفسير والتنبؤ.

المنهج: هو الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة مقبولة.²

البحث العلمي:

- إنه محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها وفحصها وتحقيقها بدقة ونقد عميق ثم عرضها بشكل متكامل ولكي تسير في ركب الحضارة العلمية والمعارف البشرية وتسهم إسهاماً حياً وشاملاً
- هو استعلام دراسي جدوى أو اختيار عن طريق التحري والتنقيب والتجريب بغرض اكتشاف حقائق جديدة أو تفسيرها أو مراجعة للنظريات والقوانين المتداولة والمقبولة في المجتمع في ضوء حقائق جديدة أو تطبيقات عملية لنظريات وقوانين مستحدثة أو معدلة.

ثالثاً: خصائص التفكير (البحث العلمي) :

- الاعتماد على الحقائق والشواهد والابتعاد عن التأملات والمعلومات التي لا تستند على

²- عودة، أحمد سليمان، ملكاوي، نفس المرجع، ص13.

أسس وبراهين.

- الموضوعية في الوصول إلى المعرفة والابتعاد عن العواطف .
- الاعتماد على استخدام الفرضيات (الحقائق المفترضة) والتي تحتاج إلى تأكيدها واستعاضتها بفرضيات أخرى تنسجم مع المعلومات المستجدة التي توفرت للباحث.

رابعاً: البحث الجيد والباحث الناجح: (أ) مستلزمات البحث الجيد:

1. العنوان الواضح والشامل للبحث :

ينبغي أن يتوفر 3 سمات أساسية في العنوان هي:

- **الشمولية:** أي أن يشمل عنوان البحث المجال المحدد والموضوع الدقيق الذي يخوض فيه الباحث والفترة الزمنية التي يغطيها البحث.
- **الوضوح:** أي أن يكون عنوان الباحث واضحاً في مصطلحاته وعباراته واستخدامه لبعض الإشارات والرموز.
- **الدلالة:** أن يعطي عنوان البحث دلالات موضوعية محددة وواضحة للموضوع الذي يبحث ومعالجته والابتعاد عن العموميات.

2. **تحديد خطوات البحث** وأهدافه وحدوده المطلوبة البدء بتحديد واضح كمشكلة البحث ثم وضع الفرضيات المرتبطة بها ثم تحديد أسلوب جمع البيانات والمعلومات المطلوبة لبحثه وتحليلها وتحديد هدف أو أهدافاً للبحث الذي يسعى إلى تحقيقها بصورة واضحة ووضع إطار البحث في حدود موضوعية وزمنية ومكانية واضحة المعالم³.

3. الإلمام الكافي بموضوع البحث:

يجب أن يتناسب البحث وموضوعه مع إمكانيات الباحث ويكون لديه الإلمام الكافي بمجال وموضوع البحث.

4. توفر الوقت الكافي لدى الباحث:

أي أن هناك وقت محدد لإنجاز البحث وتنفيذ خطواته وإجراءاته المطلوبة وأن يتناسب الوقت المتاح مع حجم البحث وطبيعته .

5. الإسناد:

³ - زكي، جمال يس، السيد، أسس البحث الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1962، ص8.

ينبغي أن يعتمد الباحث في كتابة بحثه على الدراسات والآراء الأصيلة والمسندة وعليه أن يكون دقيقاً في جمع معلوماته وتعد الأمانة العلمية في الاقتباس والاستفادة من المعلومات ونقلها أمر في غاية الأهمية في كتابة البحوث وتتركز الأمانة العلمية في البحث على جانبين أساسيين :

- الإشارة إلى المصادر التي استقى منها الباحث معلوماته وأفكاره منها.
- التأكد من عدم تشويه الأفكار والآراء التي نقل الباحث عنها معلوماته.

6. وضع أسلوب تقرير البحث :

إن البحث الجيد يكون مكتوب بأسلوب واضح ومقروء ومشوق بطريقة تجذب القارئ لقراءته ومتابعة صفحاته ومعلوماته.

7. الترابط بين أجزاء البحث :

أن تكون أمام البحث وأجزاءه المختلفة مترابطة ومنسجمة سواء كان ذلك على مستوى الفصول أو المباحث والأجزاء الأخرى.

8. مدى الإسهام والإضافة إلى المعرفة في مجال تخصص الباحث :

أن تضيف البحوث العلمية أشياء جديدة ومفيدة والتأكيد على الابتكار عند كتابة البحوث والرسائل .

9. الموضوعية والابتعاد عن التحيز في ذكر النتائج التي توصل اليها .

10. توفر المعلومات والمصادر من موضوع البحث :

توفر مصادر المعلومات المكتوبة أو المطبوعة أو الالكترونية المتوفرة في المكتبات ومراكز المعلومات التي يستطيع الباحث الوصول إليها.⁴

(ب) صفات الباحث الناجح :

تتمثل أهم صفات الباحث الناجح فيما يلي :

1. توفر الرغبة الشخصية في موضوع البحث لأن الرغبة الشخصية في الخوض في موضوع ما هي دائما عامل مساعد ومحرك للنجاح.
2. قدرة الباحث على الصبر والتحمل عند البحث عن مصادر المعلومات المطلوبة والمناسبة .
3. تواضع الباحث العلمي وعدم ترفعه على الباحثين الآخرين الذين سبقوه في مجال بحثه وموضوعه الذي يتناوله.
4. التركيز وقوة الملاحظة عند جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها وتجنب الاجتهادات

4 - فان دالين، ديوبولد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1969، ص35.

- الخاطئة في شرح مدلولات المعلومات التي يستخدمها ومعانيها .
5. قدرة الباحث على انجاز البحث أي أن يكون قادرا على البحث والتحليل والعرض بشكل ناجح ومطلوب.
6. أن يكون البحث منظما في مختلف مراحل البحث .
7. تجرد الباحث علميا (أن يكون موضوعيا في كتابته وبحثه)

خامسا : أنواع البحوث العلمية :

يختلف الكتاب في مجال طرق البحث العلمي ومناهجه في تصنيف البحوث وتقسيمها فمنهم من يقسمها حسب مناهجها (البحوث الوثائقية) وهناك قسم ثالث حسب جهات تنفيذها كالبحوث الجامعية الأكاديمية والبحوث غير الأكاديمية.⁵

مما سبق نستطيع أن نصنف البحوث إلى:

أ- أنواع البحوث من حيث طبيعتها:

• البحوث الأساسية:

هي بحوث تجرى من أجل الحصول على المعرفة بحد ذاتها وتسمى أحيانا البحوث النظرية وهي تشتق من المشاكل الفكرية والمبدئية إلا أن ذلك لا يمنع من تطبيق نتائجها فيما بعد على مشاكل قائمة بالفعل.

• البحوث التطبيقية:

هي بحوث علمية تكون أهدافها محددة بشكل أدق من البحوث الأساسية النظرية وتكون عادة موجهة لحل مشكلة من المشاكل العلمية أو لاكتشاف معارف جديدة يمكن تسخيرها والاستفادة منها وفي واقع فعلي موجود في مؤسسة أو منطقة لدى الأفراد.

ب- أنواع البحوث من حيث مناهجها:

• البحوث الوثائقية:

⁵ - بدر أحمد، 1989، أصول البحث العلمي ومناهجه، الطبعة الخامسة، دار المعارف بمصر، القاهرة، 1989، ص ص 42-43.

هي البحوث التي تكون أدوات جمع المعلومات فيها معتمدة على المصادر والوثائق المطبوعة وغير المطبوعة كالكتب والدوريات والنشرات.

ومن أهم المناهج المتبعة في هذا النوع :

- البحوث التي تتبع المنهج الإحصائي .
- البحوث التي يتبع فيها الباحث المنهج التاريخي.
- البحوث التي تتبع منهج تحليل المضمون والمحتوى .

• البحوث الميدانية:

هي البحوث التي تنفذ عن طريق جمع المعلومات من مواقع المؤسسات والوحدات الإدارية والتجمعات البشرية المعنية بالدراسة ويكون جمع المعلومات بشكل مباشر من هذه الجهات وعن طريق

الاستبيان أو المقابلة وهناك عدد من المناهج المتبعة لهذا النوع:

- البحوث التي تتبع المنهج المسحي .
- البحوث التي تتبع منهج دراسة الحالة .
- البحوث الوصفية الأخرى .

• البحوث التجريبية:

هي البحوث التي تجرى في المختبرات العملية المختلفة المهارات والأنواع سواء كان على مستوى العلوم التطبيقية وبعض العلوم الإنسانية.

(ج) من حيث جهات تنفيذها:

• البحوث الأكاديمية :

هي البحوث التي تجرى في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية المختلفة وتصنف إلى مستويات عدة هي:

- البحوث الجامعية الأولية : أقرب ما تكون للتقارير منها للبحوث .
- بحوث الدراسات العليا : رسائل الماجستير و الدكتوراه .
- بحوث التدريسيين : تطلب من أساتذة الجامعات .

والبحوث الأكاديمية هي أقرب ما تكون للبحوث الأساسية النظرية منها للتطبيقية ولكن ذلك لا يمنع من

الاستفادة من نتائجها وتطبيقها فيما بعد .

• البحوث الغير أكاديمية:

هي بحوث متخصصة تنفذ في المؤسسات المختلفة بغرض تطوير أعمالها ومعالجة المشاكل فهي أقرب ما يكون للبحوث التطبيقية.

الجزء الثاني: خطوات إعداد البحث:

- 1- اختيار المشكلة البحثية.
- 2- القراءات الاستطلاعية.
- 3- صياغة الفرضية.
- 4- تصميم خطة البحث.
- 5- جمع المعلومات وتصميمها.
- 6- كتابة تقرير البحث بشكل مسودة.

أولاً: اختيار المشكلة البحثية:

ماهي المشكلة في البحث العلمي؟

مشكلة البحث: هي عبارة عن تساؤل أي بعض التساؤلات الغامضة التي قد تدور في ذهن الباحث حول موضوع الدراسة التي اختارها وهي تساؤلات تحتاج إلى تفسير يسعى الباحث إلى إيجاد إجابات شافية ووافية لها. مثال: ماهي العلاقة بين استخدام الحاسب الآلي وتقدم أفضل الخدمات للمستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات؟ وقد تكون المشكلة البحثية عبارة عن موقف غامض يحتاج إلى تفسير وإيضاح. مثال: على ذلك اختفاء سلعة معينة من السوق رغم وفرة إنتاجها واستيرادها. مصادر الحصول على المشكلة:

أ. محيط العمل والعبرة العلمية:

بعض المشكلات البحثية تبرز الباحث من خلال خبرته العلمية اليومية فالخبرات والتجارب تثير لدى الباحث⁶

تساؤلات عن بعض الأمور التي لا يجدها تفسير أو التي تعكس مشكلات للبحث

⁶ - لجنة الدراسات العليا، دليل إعداد المخططات والرسائل الجامعية، دليل غير منشور، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض، 1416هـ، ص04.

والدراسة.

مثال: موظف في الإذاعة والتلفزيون يستطيع أن يبحث في مشكلة الأخطاء اللغوية أو الفنية وأثرها على

جمهور المستمعين والمشاهدين.

ب. **القراءات الواسعة** الناقدة لما تحويه الكتب والدوريات والصحف من آراء وأفكار قد تثير لدى الفرد مجموعة من التساؤلات التي يستطيع أن يدرسها ويبحث فيها عندما تسنح له الفرصة.

ج. **البحوث السابقة:**

عادة ما يقدم الباحثون في نهاية أبحاثهم توصيات محددة لمعالجة مشكلة ما أو مجموعة من المشكلات ظهرت لهم أثناء إجراء الأبحاث الأمر الذي يدفع زملائهم من الباحثين إلى التفكير فيها ومحاولة دراستها.

د. **تكلفة من جهة ما:**

أحيانا يكون مصدر المشاكل البحثية تكليف من جهة رسمية أو غير رسمية لمعالجتها وإيجاد حلول لها بعد

التشخيص الدقيق والعلمي لأسبابها وكذلك قد تكلف الجامعة والمؤسسات العلمية في الدراسات العليا والأولية بإجراء بحوث ورسائل جامعية من موضوع تحدد لها المشكلة السابقة.

(1) اختيار معيار المشكلة:

● استحوذت المشكلة على اهتمام الباحث لأن رغبة الباحث واهتمامه بموضوع بحث ما ومشكلة بحثه محددة

يعتبر عاملا هاما في فائدة علمية واجتماعية إذا تمت دراستها.

أن تكون مشكلة البحث جديدة تضيف إلى المعرفة في مجال تخصص البحث دراسته مشكلة جديدة لم تبحث من قبل غير (مكررة) بقدر الإمكان أو مشكلة تمثل موضوعا يكمل موضوعات أخرى سبق بحثها.

-توجد إمكانيات صياغتها فروض حولها قابلة للاختبار العلمي وأن تكون هناك إمكانيات لتعميم النتائج التي

سيحصل عليها الباحث من معالجته لمشكلة على مشكلة أخرى.

ثانيا: القراءات الاستطلاعية ومراجعة الدروس السابقة:

- أن القراءات الأولية الاستطلاعية يمكن أن تساعد الباحث في النواحي التالية:⁷
- (1) توسيع قاعدة معرفته عن الموضوع الذي يبحث فيه وتقدم خلفية عامة دقيقة عنه وعن كيفية تناوله (وضع إطار عام لموضوع البحث).
 - (2) التأكد من أهمية موضوعه بين الموضوعات الأخرى وتميزه عنها.
 - (3) بلورة مشكلة البحث ووضعها في أطار الصحيح وتحديد أبعادها لمشكلة أكثر وضوحاً ، فالقراءة الاستطلاعية تقود الباحث إلى اختيار سليم للمشكلة والتأكد من عدم تناولها من الباحثين آخرين.
 - (4) إتمام مشكلة البحث حيث يوفر الإطلاع على الدراسات السابقة الفرصة للرجوع إلى الأطر (الإطار) النظرية والفروض التي اعتمدها والمسلمات التي تبنتها مما يجعل الباحث أكثر جراءة في التقدم في بحثه.
 - (5) تجنب الثغرات الأخطاء والصعوبات التي وقع فيها الباحثون الآخرون وتعريفه بالوسائل التي اتبعتها في معالجتها.
 - (6) تزويد الباحث بكثير من المراجع والمصادر الهامة التي لم يستطيع الوصول إليها بنفسه.
 - (7) استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة الأمر الذي يؤدي إلى تكامل الدراسات والأبحاث العلمية.
 - (8) تحديد وبلورة عنوان البحث بعد التأكد من شمولية العنوان لكافة الجوانب الموضوعية والجغرافية والزمنية للبحث.

ثالثاً: صياغة الفروض البحثية :

1) تعريف الفرضية أو الفرض:

الفرض هو تخمين أو استنتاج ذي بصوغه ويتبناه الباحث في بداية الدراسة مؤقتاً. أو يمكن تعريفه بأنه تفسير مؤقت يوضح مشكلة ما أ ظاهرة ما. أو هو عبارة عن مبدأ لحل مشكلة يحاول أن يتحقق منه الباحث باستخدام المادة المتوفرة لديه.

7 - بارسونز، فنّ إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، ترجمة أحمد النكلاوي ومصري حنورة، مكتبة نهضة الشرق ،القاهرة، 1996، ص03.

(2) مكونات الفرضية:

الفرضية عادة ما تكون من المتغير الأول المتغير المستقل والتالي المتغير التابع، والمتغير المستقل لفرضية في بحث معين قد تكون متغير تابع في بحث آخر حسب طبيعة البحث والغرض منه. مثال: على الفرضيات التحصيل الدراسي في المدارس الثانوية يتأثر بشكل كبير بالتدريس الخصوصي خارج المدرسة ، والتغير المستغل هو التدريس الخصوصي والتابع هو التحصيل الدراسي المتأثر بالتدريس الخصوصي.

(3) أنواع الفرضيات:

الفرض المباشر الذي يحدد علاقة إيجابية بين متغيرين مثال: توجد علاقة قوية بين التحصيل الدراسي في المدارس الثانوية والتدريس الخصوصي خارج المدارس الفرض الصفري الذي يعني العلاقة السلبية بين المتغير المستقل والمتغير التابع مثال: لا توجد علاقة بين التدريس الخصوصي والتحصيل الدراسي.

(4) شروط صياغة الفرضية:

معقولة الفرضية وانسجامها مع الحقائق العلمية المعروفة أي لا تكون خيالية أو متناقضة معها. - صياغة الفرضية بشكل دقيق ومحدد قابل للاختبار وللتحقق من صحتها. - قدرة الفرضية على تفسير الظاهرة وتقديم حل للمشكلة. - أن تتسم الفرضية بالإيجاز والوضوح في الصياغة والبساطة والابتعاد عن العمومية أو التعقيدات وإيستخدم ألفاظ سهلة حتى يسهل فهمها. - أن تكون بعيدة عن احتمالات التحيز الشخصي للباحث. - قد تكون هناك فرضية رئيسية للبحث أو قد يعتمد الباحث على مبدأ الفروض المتعددة (عدد محدود)

على أن تكون غير متناقضة أو مكملة لبعضها.

رابعاً: تصميم خطة البحث:

في بداية الإعداد للبحث العلمي لابد للباحث من تقديم خطة واضحة مركزة ومكتوبة لبحثه تشمل

على ما يلي....

(1) عنوان البحث:

يجب على الباحث التأكد من اختيار العبارات المناسبة لعنوان بحثه فضلا عن شموليته وارتباطه بالموضوع بشكل جيد، بحيث يتناول العنوان الموضوع الخاص بالبحث والمكان والمؤسسة المعنية بالبحث والفترة الزمنية للبحث.
مثال: علاقة التلفزيون بقراءة الكتب والمطبوعات المطلوبة عن طلبة الجامعة في مدينة الرياض لعام الدراسي 2000/1999م

(2) مشكلة البحث:

خطة البحث يجب أن تحتوي على تحديد واضح لمشكلة البحث وكيفية صياغتها كما سبق ذكره.

مثال: ماهو تأثير برامج التلفزيون على قراءة الكتب والمطلوبة عند طلبة الجامعة في مدينة الرياض لعام الدراسي 2000/1999م

(3) الفرضيات:

يجب أن يحدد الباحث- في الخطة - فرضيات بحثه، هل هي فرضية واحدة شاملة لكل الموضوع أم أكثر من فرضية (كما سبق التوضيح)

مثال: لتلفزيون أثر سلبي وكبير على إقدام طلبة الجامعة على قراءة الكتب المطلوبة منهم.
(4) يجب على الباحث أن يوضح في خطته أهمية موضوع البحث مقارنة بالموضوعات الأخرى والهدف من دراسته.

(5) يجب أن تشمل خطة البحث أيضا على المنهج البحثي الذي وقع اختيار الباحث عليه والأدوات التي قرر الباحث استخدامها في جمع المعلومات والبيانات (سوف يتم تفصيل مناهج البحث وأدوات جمع المعلومات لاحقا)

(6) اختيار العينة:

على الباحث أن يحدد في خطته نوع العينة التي اختارها وهي لبحثه وما هو حجم العينة ومميزاتها وعيوبه والإمكانيات المتوفرة له عنها.

(7) حدود البحث:

المقصود بها: تحديد الباحث للحدود الموضوعية والجغرافية والزمنية لمشكلة البحث.

8) خطة البحث يجب أن تحتوي على البحوث والدراسات العلمية السابقة التي اطلع عليها الباحث في مجال موضوعه أو الموضوعات المشابهة فعلى الباحث أن يقدم حصر الأكبر كم منها في خطة البحث.⁸

9) في نهاية خطة البحث يقدم الباحث قائمة بالمصادر التي ينوي الاعتماد عليها في كتابة البحث.

خامسا : جمع المعلومات وتحليلها :

عملية جمع المعلومات تعتمد على جانبين أساسيين هما:

1) جمع المعلومات وتنظيمها وتسجيلها:

تسير عملية جمع المعلومات في اتجاهين :

أ. جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري في البحث إذا كانت الدراسة ميدانية تحتاج إلى فصل نظري يكون دليل عمل الباحث.

ب. جمع المعلومات المتعلقة بالجانب الميداني أو التدريبي في حالة اعتماد الباحث على مناهج البحوث الميدانية والتجريبية فيكون جمع المعلومات فن معتمدا على الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة.

وفيما يتعلق بعملية جمع المعلومات تجدر الإشارة إلى نقطتين رئيسيتين:

جمع المعلومات من المصادر الوثائقية المختلفة يرتبط بضرورة معرفة كيفية استخدام المكتبات ومراكز المعلومات وكذلك أنواع مصادر المعلومات التي يحتاجها الباحث وطريقة استخدامها.

وغالبا مايتوقف خطوات جمع المعلومات على منهج البحث الذي يستخدمه الباحث في الدراسة فاستخدام المنهج التاريخي في دراسة موضوع ما على سبيل المثال يتطلب التركيز على مصادر الأولية لجمع المعلومات مثل الكتب الدورية النشرات.... وغير ذلك.

أما استخدام المنهج المسحي في الدراسة يتطلب التركيز على المصادر الأولية المذكورة أعلاه بالإضافة إلى أدوات أخرى الاستبيان أو المقابلة مثلا.

2) تحليل المعلومات واستنباط النتائج:

خطوات تحليل المعلومات خطوة مهمة لان البحث العلمي يختلف عن الكتابة العادية

لأنه يقوم على تفسير وتحليل دقيق للمعلومات المجمع لدى الباحث ويكون التحليل عادة بإحدى الطرق التالية:

8 - جون ب. ديكسون، العلم والمشتغلون في البحث العلمي في المجتمع الحديث، ترجمة شعبية الترجمة باليونسكو، الكويت، عالم المعرفة (عدد 112- نيسان 1987)، ص371.

- أ. تحليل نقدي يتمثل في إن برود الباحث رأياً مستتباً من المصادر المجمعاً لديه مدعوماً بالأدلة والشواهد.
- ب. تحليل إحصائي رقمي عن طريق النسب المؤوية وتستخدم هذه الطريقة مع المعلومات المجمعاً من الأشخاص المعنيين بالاستبيان ونسبة ردودهم وما شابه ذلك.
- كتابة تقرير البحث كمرحلة أخيرة من خطوات البحث العلمي:
- يحتاج الباحث في النهاية إلى كتابة وتنظيم بحثه في شكل يعكس كل جوانبه ولأقسامه هذه الكتابة تشمل على جانبين رئيسيين:

(A) مسودة البحث:

لها أهميتها على النحو التالي:

- ✓ إعطاء صورة تقريبية للبحث في شكله النهائي.
 - ✓ أن يدرك الباحث ما هو ناقص و ما هو فائض ويعمل على إعادة التوازن إلى البحث.
 - ✓ أن يرى الباحث ما يجب أن يستفيض فيه وما يجب عليه إيجازه.
 - ✓ أن يدرك الباحث ما يمكن اقتباسه من نصوص ومواد مأخوذة من مصادر أخرى وما يجب أن يصغه بأسلوبه.
 - ✓ تحديد الترتيب أو التقسيم الأولى للبحث.
- (B) الكتابة النهائية للبحث:
- سوف يتم تفصيلها في جزء لاحق.

الجزء الثالث: مناهج البحث العلمي:

يختلف الكتاب بشأن تصنيف مناهج البحث العلمي فيضيف البعض مناهج ويحذف آخرين مناهج أو يختلفون حول أسماءها فيما يلي سنعرض أهم المناهج التي يتفق عليها الكثير من الباحثين.⁹

9 - جون ب. ديكنسون، مرجع سابق، ص 376.

أولاً: المنهج التاريخي:

1- نظرية عامة:

- ❖ يستخدم المنهج البحثي في دراسة كثير من الموضوعات والمعارف البشرية , حيث يعد التاريخ عنصر لاغني عنه في إنجاز الكثير من العلوم الإنسانية وغير الإنسانية فكثر من الدراسات للظواهر الاجتماعية للملاحظة والدراسة الميدانية الآتية لفهمها ويحتاج الأمر لدراسة تطور تلك الظواهر وتاريخها ليكتمل فهمها.
- ❖ ويعتمد المنهج التاريخي على وصف وتسجيل الوقائع وأنشطة الماضي ولكن لا يقف عند حد الوصف والتسجيل ولكن يتعداه إلى دراسة وتحليل للوثائق والأحداث المختلفة وإيجاد التفسيرات الملائمة والمنطقية لها على أسس علمية دقيقة بغض الوصول إلى نتائج تمثل حقائق منطقية وتعميمات تساعد في فهم ذلك الماضي والاستناد على ذلك الفهم في بناء حقائق للحاضر وكذلك الوصول إلى القواعد للتنبؤ بالمستقبل.
- ❖ فالمنهج التاريخي له وظائف رئيسية تتمثل في التفسير والتنبؤ وهو أمر مهم للمنهج العلمي.

2- أنواع مصادر المعلومات:

- هناك نوعين من مصادر المعلومات المنشورة والمكتوبة, مصادر أولية ومصادر ثانوية:
- المصادر الأولية: وهي التي تحتوي على بيانات ومعلومات أصيلة وأقرب من تكون للواقع وهي غالباً ما تعكس الحقيق ويندر أن يشوهها التحريف فالشخص الذي يكتب كشاهد عيان لحادثة أو واقعة معينة غالباً ما يكون مصيباً وأقرب للحقيقة من الشخص الذي يرويها عنه أو الذي يقرأها منقولة عن شخص أو أشخاص آخرين.
- كذلك يمكن القول إن المصادر الأولية هي التي تصل إلينا دون المرور بمراحل تفسير والتغير والحذف والإضافة. ومن أمثلتها نتائج البحوث العلمية والتجارب وبراءة الاختراع والمخطوطات والتقارير الثانوية والإحصاءات الصادرة عن المؤسسات الرسمية والوثائق التاريخية والمذكرات الخ.
- المصادر الثانوية: فهي ثل الكتب المؤلفة ومقالات الدورية وغيرها من مصادر المنقولة عن المصادر الأخرى الأولية منها وغير الأولية.
- ويعتمد البحث التاريخي أساساً على المصادر الأولية باعتبارها أقرب للحدث المطلوب دراسته وان لا يمنع ذلك من الاستعانة بالمصادر الثانوية إذا ما تعذر الحصول على مصادر أولية أو إذا.
- رغب الباحث الاستفادة مثلاً من الأخطاء التي وقع فيها الآخرون ممن سبقوا الباحث الذي يقوم به يسبق إليه الآخرون

3- ملاحظات أساسية على المنهج التاريخي:

- أ) يهدف هذا المنهج إلى فهم الحاضر على ضوء الأحداث التاريخية الموثقة , لأن جميع الاتجاهات المعاصرة سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو عملة لا يمكن أن تفهم بشكل واضح

دون التعرف على أصولها وجذورها وطلق على هذا المنهج التاريخي المهج الوثائقي لأن الباحث يعتمد على يعتمد على استخدامه على الوثائق.

(ب) استخداما رغم ظهور مناهج أخرى عديدة.

(ج) لا يقل هذا المنهج عن المناهج الأخرى بل قد يفوقها إذا متوفر له شرطان: توفر المصادر لأولية وتوفر المهارات الكافية عن البحث.

(د) يحتاج المنهج التاريخي مثله مثل باقي المناهج إلى فرضيات لوضع إطار للبحث تحديد مسار جمع وتحليل المعلومات فيه.

ثانيا: المنهج الوصفي (المسحي):

الاجتماعي وتسهم في تحليل ظواهر هو يرتبط بالمنهج الوصفي عدد من المناهج الأخرى المتعرفة عن أهمها المنهج المسحي ومنهج دراسة الحالة.

1- تعريف المنهج المسحي أو المسح:

○ يعرف بأنه عبارة عن تجميع منظم للبيانات المتعلقة بمؤسسات إدارية أو علمية أو ثقافية أو اجتماعية كالمكتبات والمدارس والمستشفيات مثلا وأنشطتها المختلفة وموظفيها خلال فترة زمنية معينة.

○ والوظيفة الأساسية للدراسات المسحية هي جميع المعلومات التي يمكن فيها بعد تحليلها وتفسيرها ومن ثم الخروج باستنتاجات.

2- أهداف المنهج البحثي:

❖ وصف ما يجري والحصول على حقائق ذات علاقة بشيء ما (كمؤسسات أو مجتمع معين أو منظمة جغرافية ما)¹⁰

❖ تحديد وتشخيص المجالات التي تعاني من مشكلات معينة والتي تحتاج إلى تحسن.

❖ توضيح التحولات والتغيرات الممكنة والتنبؤ بالتغيرات المستقبلية.

❖ وعن طريق المنهج المسحي أو الدراسة المسحية يستطيع الباحث تجميع المعلومات عن هيكل معين لتوضيح ولدراسة الأوضاع والممارسات الموجودة بهدف الوصول إلى خطط أفضل لتحسين تلك الأوضاع القائمة بالهيكل الممسوح من خلال مقارنتها بمستويات ومعيار تم اختيارها مسبقا.

❖ ومجال هذه الدراسات المسحية قد يكون واسعا يمتد إلى إقليم جغرافية يشمل عدد من الدول وقد يكون المؤسسة وشريحة اجتماعية في مدينة أو منطقة وقد تجمع البيانات

10 - مصطفى عبد الله خشيم، موسوعة علم السياسة، طرابلس، الدار الجماهيرية، 1994، ص 85.

من كل فرد من أفراد المجتمع الممسوح خاصة إذا كان صغيراً أو قد يختار الباحث نموذج أو عينة لكي تمثل هذا المجتمع بشكل علمي دقيق .
❖ ومن الأساليب المستخدمة في جمع البيانات في الدراسات المسحية الاستبيان أو المقابلة.

❖ وقد أثبتت الدراسات المسحية عدد من الموضوعات التي يمكن أن يناقشها الباحث وي طرح أسئلته بشأنها ومن أهمها:
الحكومة والقوانين:

أ) والتي في إطارها يمكن دراسة طبيعة الخدمات التي تقدمها الهيئات الحكومية ونوعها والتنظيمات السياسية الموجودة والجماعات أو الشخصيات المسيطرة عليها، والقوانين المتعلقة بغرض الضرائب.....الخ.

ب) **الأوضاع الاقتصادية والجغرافية:** وفي إطارها يمكن بحث الأحوال الاقتصادية السائدة في مجتمع ما، ويتأثر جغرافية منطقة ما على النقل والمواصلات بها.....الخ.

ج) **الخصائص الاجتماعية والثقافية:** وهنا يمكن بحث عدد من القضايا مثل الأمراض الاجتماعية المنتشرة

في مجتمع ما، الأنشطة والخدمات الثقافية الموجودة.....الخ.
د) **السكان:** وهنا يمكن التساؤل حول تكوين السكان من حيث السن والجنس والدين، وحركة السكان ومعدلات نموهم وكذلك معدلات الوفيات والمواليد.....الخ.

ثالثاً: المنهج الوصفي (دراسة الحالة):

- **مقدمة:**
- يقوم على أساس اختيار حالة معينة يقوم الباحث بدراسةها قد تكون وحدة إدارية واجتماعية واحدة (مدرسة مكتبة....الخ) أو فرد واحد (فرد مدمن مثلاً) أو جماعة واحدة من الأشخاص (عائلة أو طلابيالخ)وتكون دراسة هذه الحالة بشكل مستفيض يتناول كافة المتغيرات المرتبطة بها وتتناولها بالوصف الكامل والتحليل ويمكن أن تستخدم ودراسة الحالة كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات في دراسة وصفية , وكذلك يمكن تعميم نتائجها على الحالات المشابهة بشرط أن تكون الحالة ممثلة للمجتمع الذي يراد الحكم عليه.¹¹
- **ومن ثم يمكن التأكد على الآتي:**

11 - مصطفى عبد الله خشيم، مرجع سبق ذكره، ص101.

- أن دراسة الحالة هي إحدى المناهج الوصفية.
- يمكن أن تستخدم دراسة الحالة لاختبار فرضية أو مجموعة فروض.
- عند استخدام للتعميم ينبغي التأكد من أن الحالة ممثلة للمجتمع الذي يراد التعميم عليه.
- من الضروري مراعاة الموضوع و الابتعاد عن الذاتية في اختيار الحالة وجمع المعلومات عنها ثم في عملية التحليل وتفسير.

❖ مزايا دراسة الحالة:

يتميز منهج دراسة الحالة بعدد من المزايا:

- 1- يمكن الباحث من التقديم دراسة شاملة متكاملة ومتعلقة لحالة المطلوب بحثها. حيث يركزها الباحث على الحالة التي يبحثها ولا يشتمت جهوده على حالات متعددة.
- 2- يساعد هذا المنهج الباحث على توفير معلومات تفصيلية وشاملة بصورة تفوق منهج المسحي.
- 3- يعمل على توفير كثير من الجهد والوقت.

❖ مساوي دراسة الحالة:

1. قد لا تؤدي دراسة الحالة إلى تعميمات صحيحة إذا ما كانت غير ممثلة للمجتمع كله أو للحالات الأخرى بأكملها.¹²
2. إن إدخال عنصر الذاتية أو الحكم الشخصي في اختيار الحالة أو جمع البيانات عنها وتحليلها قد لا يقود إلى نتائج صحيحة.
- ولكن مع وجود هذه السلبيات إلا أن الباحث لو أمكنه تجاوزها فإنه يحقق لبحثه الكثير من الإيجابيات كذلك فإن هذه الإيجابيات تزداد لو أنه أخذ في الاعتبار المتغيرات المحيط بالحالة التي يدرسها والإطار الذي تحيا فيه.
- وجديد بالذكر أن دراسة الحالة ثم اللجوء إليها في العديد من الدراسات القانونية (معالجة الأحداث) وفي المواضيع التربوية والتعليمية والثقافية والسياسية والصحفية..... الخ.

❖ خطوات دراسة الحالة:

- 1) تحديد الحالة أو المشكلة المراد دراستها.
- 2) جمع البيانات الأولية الضرورية لفهم الحالة أو المشكلة وتكوين فكرة واضحة عنها.
- 3) صياغة الفضية أو الفرضيات التي تعطي التفسيرات المنطقية والمحملة لمشكلة البحث.
- 4) جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها والوصول إلى نتائج.

12 - عبد القادر الشيلخي، قواعد البحث القانوني، عمان، دار الثقافة، 1999، ص222.

❖ أدوات جمع المعلومات:

- 1- **الملاحظة المتعلقة** حيث الباحث إلى تواجد وبقاء مع الحالة المدروسة لفترة كافية, ومن ثم يقوم الباحث بتسجيل ملاحظات بشكل منظم أول بأول.
- 2- **المقابلة** حيث يحتاج الباحث إلى الحصول على معلومات بشكل مباشر من الحالات المبحوثة وذلك بمقابلة الشخص أو الأشخاص الذين يمثلون الحالة وجها لوجه ووجيه الاستفسارات لهم والحصول على الإجابات المطلوبة وتسجيل الانطباعات الضرورية التي يتطلبها الباحث.
- 3- **الوثائق والسجلات** المكتوبة التي قد تعين الباحث من تسليط الضوء على الحالة المبحوثة.
- 4- **قد يلجأ الباحث** قد يلجأ الباحث إلى استخدام **الاستبيان** وطلب الإجابة على بعض الاستفسارات الواردة به من جانب الأشخاص والفئات المحيطة بالحالة محل البحث.

رابعاً: 1/ المنهج التجريبي:

■ التعريف:

- **المنهج التجريبي:** هو طريق يتبعه الباحث لتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تخص ظاهرة ما والسيطرة عليها والتحكم فيها.¹³
- ويعتمد الباحث الذي يستخدم المنهج التجريبي على دراسة المتغيرات الخاصة بالظاهر محل البحث بغرض التوصل إلى العلاقات السببية التي تربط التي تربط بين المتغيرات التابعة وقد يلجأ الباحث إلى إدخال متغيرات جديدة من أجل التوصل إلى إثبات أو نفس علاقة مفترضة ما. كذلك فقد يقوم بالتحكم في متغير ما. وإحداث تغيير في متغير آخر للتوصل لشكل العلاقة السببية بين هذين المتغيرين.
- واستخدام المنهج التجريبي لم يعد مقتصرًا على العلوم الطبيعية ولكن أصبح يستخدم على نطاق كبير أيضا في العلوم الاجتماعية وأن ارتبط استخدامه بشروط معينة من أهمها توافر إمكانية ضبط المتغيرات
- *وينبغي التأكد في المنهج التجريبي على نتائج:
- استخدام التجربة أي إحداث تغيير محدد في الواقع وهذا التغيير تسمية استخدام المتغير المستقل.
- ملاحظة النتائج و آثار ذلك التغيير بالنسبة للمتغير التابع.

13 - الخولي، د. أسامة، وآخرون، تهيئة الإنسان العربي للعطاء العلمي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1985، ص 269.

- ضبط إجراءات التجربة للتأكد من عدم وجود عوامل أخرى غير المتغير المستقل قد أثرت على ذلك الواقع لان عدم ضبط تلك الإجراءات سيقفل من قدرت الباحث على حصر ومعرفة تأثير المتغير المستقل.
- مثال: وجود طالبين بنفس المستوى العلمي والتعليمي والمهارات القرائية استخدام احدهما فهرس بطاقي تقليدي في مكتبة الجامعة واستخدام الثاني فهرس إلى مخزونه معلومات الحاسوب واشتمل الفهرسان على نفس المعلومات.
- وصول الطلب الثاني مثلا الى المصادر التي يحتاجها بشكل أسرع يوضح لنا ان استخدام الحاسوب (المتغير المستقل) يسرع في عملية الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها الطالب في المكتبة (المتغير التابع)
- وهنا لا بد من التأكد من عدم وجود عوامل اخرى غير المستقل تؤثر على سرعة الوصول إلى المعلومات مثل وجود مهارات أخرى أعلى عند الطالب الأول عند مقارنته من عوامل قد تؤثر على مسار التجربة ونتائجها.

2/ مزايا المنهج التجريبي:

- يعد المنهج التجريبي على وسيلة الملاحظة المقصودة كوسيلة لجمع المعلومات وفيها يكون الباحث وه الموجه والمسير للمشكلة والحالة بل هو الذي يأتي بها وجودها في بداية مسيرتها وعند انتهائه من جمع المعلومات فإن تلك الحالة أو المشكلة تذهب وتنتهي وهي بذلك تذهب وتنتهي. وهي بذلك تختلف عن الملاحظة المجردة التي عن طريقها لا يتدخل الباحث ولا يؤثر في المشكلة أو الحالة المراد دراستها وإنما يكون را مراقبا وملاحظا ومسجلا لما يراه.
- وهذه الطريقة تعتبر من الطرق الناجحة لإدخالها كمنهج ووسيلة للبحث عن العلوم الإجتماعية والإنسانية مثل علم الإدارة وعلم النفس والإعلام والمكتبات.... إلخ.

3/ سلبيات المنهج التجريبي:

- أ) صعوبة تحقيق الضبط التجريبي في المواضيع والمواقف الإجتماعية وذلك بسبب الطبيعة المميزة للإنسان الذي هو محور الدراسات الإجتماعية والإنسانية وهناك عوامل إنسانية عديدة يمثل: (إدارة الإنسان – الميل للتصنع.... إلخ) يمكن أن تؤثر على التجربة ويصعب التحكم فيها وضبطها.
- ب) هناك عوامل سببية ومغيرات كثيرة يمكن أن تؤثر في الموقف التجريبي ويصعب السيطرة عليها ومن ثم يصعب الوصول إلى القوانين تحدد العلاقات السببية بين المتغيرات.
- ج) ويربط بذلك أيضاً أن الباحث ذاته يمكن أن نعتبره متغيراً ثالثاً يضاف الى متغيرين (مستقل وتابع) يحاول الباحث أيضاً ايجاد علاقة بينهما.
- د) فقدان عنصر التشابه التام في العديد من المجاميع الإنسانية المراد تطبيق التجربة عليها مقارنة بالتشابه الموجود في المجالات الطبيعية.

هـ) هناك الكثير من القوانين والتقاليد والقيم التي تقف عقبة في وجه إخضاع الكائنات الإنسانية للبحث لما قد يترتب عليها من أثار مادية أو النفسية. وامل غير التجريبية وضبطها.

4/ خطوات المنهج التجريبي:

- 1- تحديد مشكلة البحث.
- 2- صياغة الفروض.
- 3- وضع التصميم التجريبي هذا يتطلب من الباحث القيام بالآتي :
 - إختيار عينة تمثل مجتمع معين أو جزءاً من مادة معينة تمثل الكل.
 - تصنيف المقحوثين في مجموعة متماثلة.
 - تحديد العوامل غير التجريبية وضبطها .
 - تحديد وسائل قياس نتائج التجربة والتأكد من صحتها.
 - القيام باختبارات اولية استطلاعية بهدف إستكمال أي أوجه القصور.
 - تعيين كان التجربة وقت إجرائها والفترة التي تستغرقها.

5/ تقرير المنهج التجريبي:

- ينبغي التركيز في مثل هذا التقرير على الآتي: 14.
- 1) المقدمة:**

ويوضح فيها الباحث الآتي.

- أ- عرض النقاط الدراسة الأساسية بما في ذلك المشكلة.
- ب- عرض الفرضيات وعلاقتها بالمشكلة.
- ج- عرض الجوانب النظرية والتطبيقية للدراسات السابقة.
- د- شرح علاقة تلك الدراسات السابقة بالدراسة الذي ينوي الباحث القيام بها.

2) الطريقة:

وتشمل الآتي:

- أ- وصف ما قام به الباحث وكيفية قيامه بالدراسة.
- ب- تقديم وصف للعناصر البشرية أو الحيوانية والجهات التي شاركة الباحث في التجربة.

ج- وصف الأجهزة والمعدات المستخدمة وشرح كيفية إستخدامها.

د- تلخيص لوسيلة التنفيذ لكل مرحلة من مراحل العمل.

3) النتائج:

14 - علي الحوات، نقل التكنولوجيا والمجتمع: دراسة في البلاد النامية، جامعة الفاتح ، ليبيا، طرابلس، 1981، ص 67.

وتشمل الأتي:

- أ- تقديم التلخيص عن البيانات التي تم جمعها.
- ب- تزويد القارئ بالمعالجات الإحصائية الضرورية للنتائج مع عرض جداول ورسومات ومخططات.
- ج- عرض النتائج التي تتفق أو تتقاطع مع فرضياتك

4) المناقشة المطلوبة مع الجهات المعنية:

المنهج الإحصائي:

- التعريف:** هو عبارة عن استخدام الطرق الرقمية والرياضية في معالجة و تحليل البيانات لها ويتم ذلك عبر عدة مراحل:
- أ- جمع البيانات الإحصائية عن الموضوع.
 - ب- عرض هذه البيانات بشكل منظم وتمثيلها بالطرق الممكنة.
 - ج- تحليل البيانات.
 - د- تفسير البيانات من خلال تفسير ماتعنية الأرقام المجمعة من نتائج.

ب- أنواع المنهج الاحصائي :

- **أ) المنهج الإحصائي الوصفي:**
- يركز على وصف وتلخيص الأرقام المجمعة حول موضوع معين (مؤسسة أو مجتمع معين) وتفسيرها في صورته نتائج لا تنطبق بالضرورة على مؤسسه أو مجتمع آخر.
- **ب) المنهج الإحصائي الاستدلالي أو الإستقراري :**
- يعتمد على اختيار عينه من مجتمع اكبر وتحليل وتفسير البيانات الرقمية المجمعة عنها والوصول إلى تعميمات واستدلالات على ما هو أوسع وأكبر من المجتمع محل البحث .
- كما يقوم المنهج الإحصائي الاستدلالي على أساس التعرف على ما تعنيه الأرقام الجامعية وإسقرارها ومعرفتها دلالاتها أكثر من مجرد وصفها كم هو الحال في المنهج الوصفي .
- **المقياس الإحصائي :**
- هناك عدة مقاييس إحصائية التي يتم استخدامها في إطار هذا المنهج منها المتوسط , الوسيط , المنوال كما يستخدم الباحث عدد من الطرق لعرض وتلخيص البيانات وإجراء المقرنات من بينها النسب والتناسب والنسب المئوية والمعدلات والجداول التكرارية ويمكن للباحث استخدام أكثر من طريقة في تحليل وتفسير البيانات.¹⁵

15 - نايفة عدنان، وآخرون، العلوم والتكنولوجيا في الوطن العربي (الواقع والطموح)، المؤسسة العربية، بيروت، مؤسسة عبد الحميد شوفان، عمان، 2002، ص306.

- وهناك طريقتان لإستخدام المنهج الإحصائي كما سبق ذكره.
إذا المنهج الإحصائي الوصفي والمنهج الإحصائي الاستدلالي .
- يمكن استخدام الحاسوب في تحليل الأرقام الإحصائية المجمعة من أجل تأمين السرعة والدقة المطلوبة .

- يتم جمع البيانات في المنهج الإحصائي عن طريق الآتي :
- المصادر التي تتمثل في التقرير الاحصائي والسجلات الرسمية وغير رسمية .
 - الإستبيانات والمقابلات.
 - ويمكن الجمع بين أكثر من طريق.

الجزء الرابع: تقنيات البحث العلمي:

- العينات في البحث العلمي
- أدوات جمع المعلومات
- (أ) مصادر ووثائق
- (ب) استبيان
- (ج) مقابلة
- (د) ملاحظة
- (هـ) طرق عرض المعلومات

مصادر المعلومات والبيانات في البحث العلمي

تمثل مصادر المعلومات أدوات مهمة لجمع البيانات والمعلومات التي يحتاجها الباحث

تنقسم مصادر المعلومات في البحث العلمي إلى:

أولاً : المصادر التقليدية :

وهي المصادر المطبوعة أو الورقية أو السمعية أو البصرية

ثانياً : المصادر الإلكترونية:

وهي المصادر التي أتاحتها تكنولوجيا المعلومات من خلال تحويل المجموعات الورقية إلى أشكال جديدة إلكترونية سهلة الاستخدام والتبادل مع المستخدمين في مواقع منتشرة جغرافياً على مستوى العالم .

المصادر التقليدية

ويمكن تقسيمها إلى :

(أ) المصادر الأولية (ب) المصادر الثانوية

كما يمكن تقسيمها إلى :

1. مصادر ورقية 2. مصادر سمعية بصرية

(أ) المصادر الأولية :

هي التي تتضمن معلومات تنشر لأول مرة وتعتبر معلومات المصادر الأولية أقرب ما تكون للحقيقة.

وتتدرج الأنواع التالية تحت المصادر الأولية :

(1) التراجم والسير الشخصية :

تهتم بإعطاء فكرة مفصلة عن كبار الشخصيات العلمية والسياسية والاجتماعية وانجازاتها

(2) براءات الاختراع :

المسجلة لدى الجهات الرسمية وهي الوثائق التي تسجل اختراع شيء جديد لم يكن معروفا ولم ينشر عنه شيء سابقا

(3) الوثائق الرسمية الجارية :

وهي التي تمثل مخاطبات ومراسلات الدوائر والمؤسسات المعنية المختلفة والتي تشمل على معلومات خاصة بنشاطها

مثال: قد يحتاج باحث إلى إجراء بحث عن مكتبة الجامعة والخدمات فيها وهو بذلك يحتاج إلى الرجوع إلى المخاطبات والوثائق الرسمية الصادرة من هذه الوحدات.

(4) الوثائق التاريخية المحفوظة: كالمعاهدات والاتفاقيات وما شابه ذلك

(5) المخطوطات: تمثل معلومات أساسية مكتوبة ومخطوطة بواسطة أشخاص موثوق فيهم

- ولها أهمية ودلالة تاريخية فهي تمثل جزءا من التراث العربي والإسلامي
- a. الكتب والتقارير السنوية والدورية المختلفة: وهي تعطي معلومات هامة وأرقام وحقائق عن الأنشطة الخدمية والإنتاجية الاقتصادية والسياسية المختلفة الخاصة بالدولة أو المؤسسات المختلفة المحلية الإقليمية والدولية مثل الكتاب السنوي للأمم المتحدة .
- (7) المطبوعات الرسمية الحكومية : وهي تصدرها الهيئات الرسمية والحكومية
- (8) المراجع الإحصائية: وهي التي تهتم بتجميع وتبويب الأرقام عن نشاط معين مثل تعداد السكان والحجاج أو التجارة أو الاقتصاد
- (9) المعاجم والقواميس : هي التي تهتم بتجميع الكلمات والمفردات اللغوية في ترتيب هجائي وتعطي معانيها ومشتقاتها واستخداماتها مثل المعجم العربي – لسان العرب – قاموس المحيط
- (10) الأطالس : هي مرجع جغرافي يختص بالمعلومات الجغرافية المتعلقة بالدول والقارات والبحار وما شابه ذلك.
- (11) المواصفات والمقاييس : وهي وثائق فنية ذات محتوى علمي تحدد الأنواع والنماذج الخاصة بالمنتجات مع بيان مواصفاتها وطرق فحصها ونقلها وتخزينها
- وهي تنتشر ما اتفقت عليه المنظمات الدولية والإقليمية لتوحيد المواصفات والمقاييس في المجالات المتعددة الصناعة-التجارة-الاقتصاد- وتتولى المنظمة الدولية للتوحيد والقياس مسؤولية إصدار هذه المواصفات ISO.

(ب) المصادر الثانوية :

- وهي المصادر التي تحتوي على معلومات منقولة عن المصادر الأولية بشكل مباشر أو غير مباشر فالمعلومات في المصادر الثانوية قد تكون منقولة أو مترجمة لذلك فهي أقل دقة من المعلومات في المصادر الأولية وذلك للأسباب التالية:
- ❖ احتمالات الخطأ في نقل الأرقام
 - ❖ احتمالات الخطأ في اختيار المفردات والمصطلحات المناسبة في حالة الترجمة
 - ❖ احتمالات الإضافة إلى البيانات الأصلية ومن ثم الوقوع في خطة تفسير البيانات
 - ❖ احتمالات التحريف (التغيير المتعمد) في البيانات مما يؤدي إلى تشويه المعنى
- ومن أهم المصادر الثانوية :

1. الكتب: أكثر انتشارا وهي متخصصة في المعارف البشرية
2. الدوريات: شكلها منتظم أو غير منتظم وتسمى مطبوعات مسلسلة
3. الموسوعات ودوائر المعارف : (تجمع معلومات من مصادر أولية +ثانوية)
4. الكتيبات والنشرات: مطبوعات أصغر في حجمها من الكتاب الاعتيادي
5. الأدلة: تهتم بالمعلومات الخاصة بالمؤسسات العلمية

المصادر السمعية والبصرية :

1. سمعية : صوتية تعليمية وتسجيلات خاصة بالمقابلات ولقاءات صحفية وخطب لشخصيات مهمة
2. مرئية : كالصور والرسومات بأنواعها والخرائط العسكرية الطبيعية
3. مصغرات : مايكرو فيلم التي تضم وثائق تاريخية أو مقالات ودراسات مفيدة
4. سمعية مرئية : كالأفلام العلمية والوثائقية.

ثانيا : المصادر الالكترونية:

وهي المصادر التي أتاحتها تكنولوجيا المعلومات حيث أمكن تحويل المجموعات الورقية والمطبوعة إلى أشكال جديدة الكترونية سهلة الاستخدام والتبادل مع المستخدمين في مواقع منتشرة جغرافيا على مستوى العالم
ومن أهم مزايا مصادر المعلومات الالكترونية أنها سهلت الطريق أمام المستخدمين للمعلومات في الوصول على ما يحتاجونه من معلومات بسرعة ودقة وشمولية وافية

ومن الممكن تقسيم مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة للمستخدمين كما يلي :

أ) مصادر المعلومات حسب الوسط المستخدم :

- 1) أقراص مرنة
- 2) أقراص صلبة
- 3) وسائط (3) ممغنطة
- 4) أقراص أقرأ ما في الذاكرة المكتنزة CD-ROOM
- 5) الأقراص والوسائط متعددة الأغراض
- 6) الأقراص الليزرية المكتنزة DVD

ب) حسب التغطية الموضوعية وتشتمل :

- 1- عامة شاملة لمختلف أنواع الموضوعات وهي تعالج الموضوعات بشكل غير متخصص
- 2- متخصصة دون الخوض في التفاصيل كالمصادر الاقتصادية والطبية
- 3- متخصصة دقيقة والتي تعالج موضوعا متخصصا محددًا بعمق

ج) حسب نقاط الإتاحة وطرق الوصول إلى المعلومات:

- 1- قواعد البيانات الداخلية أو المحلية وتكون متوفرة في حاسوب المؤسسة الواحدة
 - 2- الشبكات المحلية والقطاعية المتخصصة
- أي مصادر المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الشبكات التعاونية على مستوى منطقة جغرافية (وزارة-مدينة) شبكة طبية مثلا

3- الشبكات الإقليمية الواسعة

وهي شبكات على مستوى إقليمي أو دولي محدد مثل شبكة المكتبات الطبية لشرق البحر الأبيض المتوسط

شبكة الانترنت :

وهي أكبر مزود للمعلومات في الوقت الحاضر حيث تضم عددا كبيرا من شبكات المعلومات على مستويات محلية وإقليمية وعالمية كما يمكن للباحثين والعلماء داخل وخارج حدودهم الجغرافية والقومية أن يتواصلوا مع زملائهم العلماء وكذلك تبادل الخبرات والمعلومات البحثية المختلفة معهم

ويمكن تعريفها بأنها :

شبكة تضم عشرات الألوف من الحواسيب المرتبطة مع بعضها البعض في عشرات من الدول ولذا فهي أوسع شبكات الحواسيب في العالم نزود المستخدمين بالعديد من الخدمات كالبريد الإلكتروني ونقل الملفات والأخبار والوصول إلى آلاف من قواعد البيانات والدخول في حوارات مع أشخاص آخرين حول العالم وممارسة الألعاب الإلكترونية والوصول إلى المكتبات الإلكترونية بما تحتويه من كتب ومجلات وصحف وصور ومن مسمياتها : الشبكة العالمية – الشبكة – العنكبوتية – الطريق الإلكتروني السريع للمعلومات

(د) حسب جهات التجهيز :

1) مصادر تجارية كالمؤسسات والشركات التجارية وهدفها تحقيق الربح من خلال عرض المعلومات

2) مصادر مؤسسية غير ربحية كالجامعات ومؤسسات البحوث

(هـ) حسب نوع قواعد البيانات وهي 5 أنواع :

1- قواعد بيبليوغرافية وتشتمل على بيانات الإحالة إلى مصادر المعلومات حيث تشتمل على بيانات وصفية أساسية لمصادر المعلومات النصية مثل : المصدر- المؤلف – الجهة المسؤولة عن محتواه ورؤوس الموضوعات التي وردت محتوياتها وتاريخ ومكان النشر وأية بيانات أخرى لتسهيل للمستفيد تحديد مدى حاجته

2- قواعد النصوص الكاملة : كقواعد الصحف والمجلات والكتب

3- القواعد المرجعية : وهي التي يحتاجها المستفيد في الوصول إلى معلومات محددة تجيبه عن تساؤلات مثل القواميس والمعاجم وقواعد الأدلة المهنية وأدلة الجامعات والمؤسسات

4- القواعد الإحصائية : وتشتمل على مختلف الإحصاءات السكانية والاجتماعية والاقتصادية

5- قواعد الأقراص والنظم متعددة الوسائط: وتشتمل على المعلومات المسموعة والمصورة والفيديو مثل : بعض الموسوعات الحديثة

”العينات”

1-تعريف العينة :

نموذج يشمل جانبا أو جزءا من محددات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات • ويلجأ لها الباحث عند استخدام الاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات

2-مزايا استخدام العينات :

- (1) التوفير في الجهد المبذول وكذلك التكاليف المالية نظرا لاختصار البحث فيها على نموذج محدد في المجتمع الأصلي
- (2) إمكانية الحصول على معلومات وفيرة والتي تكون أكثر بكثير مما يسهل عليه الباحث من المجموع الكلي للأفراد والمجتمع
- (3) سهولة الحصول على ردود وافية ومتكاملة دقيقة من خلال متابعة العينة وردودها

3-خطوات اختيار العينة :

(أ) تحديد مجتمع البحث الأصلي :

حيث يطلب من الباحث أو مجموعة الباحثين في هذه المرحلة تحديد المجتمع الأصلي ومكوناتها الأساسية تحديدا واضحا ودقيقا (طالبة جامعة الملك عبد العزيز – طالبة الجامعة السعودية)

(ب) تشخيص أفراد المجتمع:

وهنا يقوم الباحث بإعداد قوائم بأسماء جميع أفراد المجتمع الأصلي في الدراسة (أسماء طالبة جامعة الملك عبد العزيز أو الجامعة السعودية)

(ج) اختيار وتحديد نوع العينة :

إذا كان المجتمع الأصلي متجانس من حيث الخواص فإن أي نوع من العينات يفي بالغرض أما إذا كانت هناك اختلافات فإنه ينبغي توفر شروط معينة في العينة لتعطي الفرصة لكل أفراد المجتمع الأصلي أن تمثل فالعينة الجيدة هي التي تعكس خصائص المجتمع الأصلي وتمثله تمثيلا صحيحا (ذكور- إناث- أهل الريف- أهل المدينة – أقسام علمية في الكلية الخ)

(د) تحديد العدد المطلوب من الأفراد أو الوحدات في العينة :

يتأثر حجم العينة المختارة بعوامل عديدة أهمها مقدار الوقت المتوفر لدى الباحث

وإمكاناته العلمية والمادية ومدى التجانس في المجتمع الأصلي ودرجة الدقة المطلوبة في البحث .

4-أنواع العينات :

(1)العينه الطبقيه :

ينقسم المجتمع إلى الطبقات والشرائح التي يشتمل عليها مثال : إذا كان مجتمع البحث مكون من طلبة كلية الآداب فإن طبقات أو شرائح المجتمع تتكون من قيم التاريخ والجغرافيا وعلم النفسالخ ويقسم مجموع العينة المطلوبة على هذه الشرائح ويؤخذ عدد متساوي من كل منها مثلا 200 من كل قسم

(2)العينه الطبقيه التناسبيه أو العينه الحصصية :

الطبقيه هنا تعني : الشرائح أو الطبقات التي ينقسم إليها المجتمع أما التناسبيه :فينبغي أن العدد المختار من كل شريحة وينبغي أن يتناسب مع حجمها الفعلي داخل المجتمع الأصلي مثال: إذا كان عدد كلية قسم اللغة العربية هو ضعف عدد طلبة قسم الجغرافيا في كلية الآداب المجتمع الأصلي فينبغي أن يمثلوا أيضا في العينة وفقا للنسبة أن يكون عدد طلبة اللغة العربية في العينة ضعف عدد طلبة الجغرافيا

(3)العينه العشوائيه البسيطة :

عن طريق هذا النوع يكون لكل فرد من أفراد المجتمع فرصة متساوية لأن يمثل ضمن العينة أو تكون العينة العشوائية البسيطة مقيدة حينما يكون المجتمع الأصلي متجانس في خصائصه ويتم اختيارها بإحدى الطريقتين : القرعة – جدول الأرقام العشوائية

(4)العينه العشوائيه المنتظمة :

وتعني اختيار العينة من بين مفردات المجتمع الأصلي بطريقة منتظمة فإذا كان عدد أفراد المجتمع الأصلي 300 وكانت العينة المطلوبة 150 فإنه يتم اختيار رقم البداية عشوائيا أقل من ناتج القسمة الرقمين 20 وليكون رقم 3 ثم يتم زيادة هذا الرقم بمقدار ناتج القسمة فيكون الرقم الثاني $20+3=23$ ثم 43 ثم 63.....الخ (استخدام هذه العينة ينتاسب مثلا اختيار الصحف التي يتم تجديد مضمونها)

(5)العينه العمدية أو الفرضية :

يكون اختيار هذه العينة على أساس حر من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة.

مثال :اختيار الطلاب الذين تكون معدلاتهم في الامتحان النهائي جيد جدا فما فوق لأن هدف الدراسة هو معرفة العوامل التي تؤدي للتفوق عند هذا النوع من الطلبة.

(6)العينه الفرضية أو الصدفة :

يكون اختيار هذا النوع من العينات سهلا حيث يعتمد الباحث إلى اختيار عدد من الأفراد الذين يستطيع العثور عليهم في مكان ما وفي فترة زمنية محددة وبشكل عرضي أي عن طريق الصدفة كأن يذهب الباحث إلى مكتبة ما (إذا كان بحثه متعلقا مثلا بالقراءة والمكتبات ويقوم بتوزيع الاستبيان على من هم موجودين بالصدفة. وقد يضطر الباحث إلى اختيار هذا النوع من العينة لسهولة استخدامه أي لأن الوقت لديه محدود ولكن من أهم سلبياتها أيضا لا تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صادقا خاصة إذا كان هناك تباين في خواص المجتمع الأصلي.

طرق عرض البيانات :

- بشكل إنشائي
- في صورة جداول
- رسومات بيانية

أولا : الاستبيان:

التعريف:

مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه. ويرسل الاستبيان بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لبحثه لكي يتم تعبئتها ثم إعادتها للباحث . ويكون عدد الأسئلة التي يحتوي عليها الاستبيان كافية ووافية لتحقيق هدف البحث بصرف

عددها

خطوات انجاز الاستبيان :

1. تحديد الأهداف المطلوبة من عمل الاستبيان في ضوء موضوع البحث ومشكلته ومن ثم تحديد البيانات والمعلومات المطلوب جمعها .
2. ترجمة وتحويل الأهداف إلى مجموعة من الأسئلة والاستفسارات .
3. اختيار أسئلة الاستبيان وتجربتها على مجموعة محدودة من الأفراد المحددين في عينة البحث لإعطاء رأيهم بشأن نوعيتها من حيث الفهم والشمولية والدلالة وكذلك كميتها وكفايتها لجمع المعلومات المطلوبة عن موضوع البحث ومشكلته وفي ضوء الملاحظات التي يحصل

عليها فإنه يستطيع تعديل الأسئلة بالشكل الذي يعطي مردودات جيدة .

4. تصميم وكتابة الاستبيان بشكله النهائي ونسخه بالأعداد المطلوبة .

5. توزيع الاستبيان حيث يقوم باختيار أفضل وسيلة لتوزيع وإرسال الاستبيان بعد تحديد الأشخاص والجهات التي اختارها كعينة لبحثه .

6. متابعة الإجابة على الاستبيان فقد يحتاج الباحث إلى التأكيد على عدد من الأفراد والجهات في انجاز الإجابة على الاستبيان وإعادته وقد يحتاج إلى إرسال بنسخ أخرى منه خاصة إذا فقدت بعضها .

7. تجميع نسخ الاستبيان الموزعة للتأكد من وصول نسخ جديدة منها حيث لا بد من جمع ما نسبته 75% فأكثر من الإجابات المطلوبة لتكون كافية لتحليل معلوماتها .

أنواع الاستبيان :

هناك **3** أنواع من الاستبيانات وفهم طبيعة الأسئلة التي تشمل عليها :

1. **الاستبيان المغلق :** وهو التي تكون أسئلته محددة الإجابة كأن يكون الجواب بنعم أو لا .

2. **الاستبيان المفتوح :** وتكون أسئلته غير محددة الإجابة أي تكون الإجابة متروكة بشكل مفتوح لإبداء الرأي مثل : ماهي مقترحاتك لتطوير الجامعة؟ .

3. **الاستبيان المغلق المفتوح :** وهذا النوع تحتاج بعض أسئلته إلى إجابات محددة والبعض الآخر إلى إجابات مفتوحة مثال :

- ماهو تقييمك لخدمات الجامعة (مغلق) جيدة متوسطة ضعيفة
- إذا كانت متوسطة أو ضعيفة ماهو اقتراحك لتطويرها؟ (مفتوح)

ومن الواضح أن أسئلة الاستبيان المغلقة تكون أفضل لكل من الباحث والشخص المعني بالإجابة عليها لأسباب عدة :

- سهولة الإجابة ولا تحتاج لتفكير معقد
 - سريعة الإجابة ولا تحتاج إلى جهد كبير
 - سهولة تبويب وتجميع المعلومات المجمعة من الاستبيانات الموزعة 30% نعم و70% لا
 - ولكن قد يضطر الباحث لذكر بعض الأسئلة المفتوحة لعدم معرفته في ذهن المبحوثين لكن الاتجاهات الحديثة في تصميم وكتابة الاستبيان تحدد الإجابات حتى بالنسبة لبعض الأسئلة التي هي مفتوحة في طبيعتها
- مثال : ماهي البرامج التي تفضل أن تشاهدها في التلفزيون ؟
فبدلاً من أن يترك الفرد حائراً في إجاباته وتسميته لأنواع البرامج في الباحث يحدد تلك الأنواع بعد السؤال مباشرة

برامج غنائية	<input type="checkbox"/>
برامج أجنبية	<input type="checkbox"/>
برامج أخرى (اذكرها رجاء)	<input type="checkbox"/>

مميزات الاستبيان و عيوبه :

مميزاته :

(أ) يؤمن الاستبيان الإجابات الصريحة والحررة حيث أنه يرسل الفرد بالبريد أو أي وسيلة أخرى وعند إعادته فإنه يفترض ألا يحصل اسم أو توقيع المبحوث من أجل عدم إحراجه وان يكون بعيد عن أي محاسبة أو لوم فيها وهذا الجانب مهم في الاستبيان لأنه يؤمن الصراحة والموضوعية العلمية في النتائج .

(ب) تكون الأسئلة موحدة لجميع أفراد العينة في حين أنها قد تتغير صيغة بعض الأسئلة عند طرحها في المقابلة.

أ. تصميم الاستبيان ووحدة الأسئلة يسهل عملية تجميع المعلومات في مجاميع وبالتالي تفسيرها والوصول إلى استنتاجات مناسبة .

(د) يمكن للمبحوثين اختيار الوقت المناسب لهم والذي يكونوا فيه مهئين نفسيا وفكريا للإجابة على أسئلة الاستبيان

(هـ) يسهل الاستبيان على الباحث جمع معلومات كثيرة جدا من عدة أشخاص في وقت محدد

(و) الاستبيان لا يكلف ماديا من حيث تصميمه وجمع المعلومات مقارنة بالوسائل الأخرى التي تحتاج إلى جهد أكبر وأعباء مادية مضافة كالسفر والتنقل من مكان إلى آخر.... الخ

عيوبه :

1) عدم فهم واستيعاب بعض الأسئلة وبطريقة واحدة لكل أفراد العينة المعنية بالبحث (خاصة إذا ما استخدم الباحث كلمات وعبارات تعني أكثر من معنى أو عبارات غير مألوفة) لذا فمن المهم أن تكون هناك دقة في صياغة أسئلة الاستبيان وتجريبه على مجموعة من الأشخاص قبل كتابته بالشكل النهائي .

2) قد تفقد بعض النسخ أثناء إرسالها بالبريد أو بأي طريقة أخرى أو لدى بعض المبحوثين لذا لا بد من متابعة الإجابات وتجهيز نسخ إضافية لإرسالها بدل النسخ المفقودة .

3) وقد تكون الإجابات على جميع الأسئلة غير متكاملة بسبب إهمال إجابة هذا السؤال أو ذاك سهوا أو تعمدا .

4) قد يعتبر الشخص المعني بالإجابة على أسئلة الاستبيان بعض الأسئلة غير جديرة بإعطائها جزء من وقته (لتفاهتها مثلا) لذا فإنه يجب الانتباه لمثل هذه الأمور عند إعداد أسئلة الاستبيان .

5) قد يشعر المبحوث بالملل والتعب من أسئلة الاستبيان خاصة إذا كانت أسئلتها طويلة

وكثيرة .

مواصفات الاستبيان الجيد :

- 1- اللغة المفهومة والأسلوب الواضح الذي لا يتحمل التفسيرات المتعددة لأن ذلك يسبب إرباكا لدى المبحوثين مما يؤدي إلى إجابات غير دقيقة .
- 2- مراعاة الوقت المتوفر لدى المبحوثين وبالتالي يجب ألا تكون الأسئلة طويلة حتى لا تؤدي إلى رفض المبحوثين الإجابة على الاستبيان أو تقديم إجابات سريعة وغير دقيقة .
- 3- إعطاء عدد كافي من الخيارات المطروحة مما يمكن المبحوثين من التعبير عن آرائهم المختلفة تعبيراً دقيقاً .
- 4- استخدام العبارات الرقيقة واللائحة المؤثرة في نفوس الآخرين مما يشجعهم على التجاوب والتعاون في تعبئة الاستبيان مثل : (رجاء – شكرا ... الخ) .
- 5- التأكد من الترابط بين أسئلة الاستبيان المختلفة وكذلك الترابط بينها وبين موضوع البحث ومشكلته .
- 6- الابتعاد عن الأسئلة المحرجة التي من شأنها عدم تشجيع المبحوثين على التجاوب في تعبئة الاستبيان .
- 7- الابتعاد عن الأسئلة المركبة التي تشتمل أكثر من فكرة واحدة عن الموضوع المراد الاستفسار عنه لأن في ذلك إرباك للمبحوثين .
- 8- تزويد المبحوثين بمجموعة من التعليمات والتوضيحات المطلوبة في الإجابة وبيان الفرض من الاستبيان ومجالات استخدام المعلومات التي سيحصل عليها الباحث مثال : بعض الاستفسارات تحتمل التأثير على أكثر من مربع واحد لذا يرجى التأشير على المربعات التي تعكس الإجابات الصحيحة .
- 9- يستحسن إرسال مظروف مكتوب عليه عنوان الباحث بالكامل ووضع طابع بريدي على المظروف بغرض تسهيل مهمة إعادة الاستبيان بعد تعبئته بالمعلومات المطلوبة .

ثانياً : أداة المقابلة :

التعريف بالمقابلة :

محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعنيين بالبحث .

أسئلة المقابلة يمكن تصنيفها إلى :

1- مفتوحة (غير محددة الإجابة) :

هي الأسئلة التي لا تعطي أي خيارات للإجابة

مثال : ماهو رأيك بالنسبة للتعليم المختلط؟ ولعمل المرأة؟
تمتاز هذه النوعية من الأسئلة بغزارة المعلومات التي يمكن الحصول عليها ولكن مع صعوبة تصنيف الإجابات .

2- مغلقة (محددة الإجابة) :

هي الأسئلة التي تكون الإجابات عليها محددة إما بنعم -لا - أحيانا الخ
مثال : هل توافق على التعليم المختلط؟

أنواع المقابلة :

1. المقابلة الشخصية :

هي المقابلة وجها لوجه بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث وهي الأكثر شيوعا

2. المقابلة التلفزيونية :

تجري للأشخاص المبحوثين عل الهاتف لأسباب تخرج إدارة الباحث والمبحوث

3. المقابلة بواسطة الحاسوب :

محاولة المبحوث عبر البريد الالكتروني أو المقابلة بالفيديو عن بعد .

خطوات إجراء المقابلة : (شروط المقابلة الجيدة)

1. تحديد الهدف أو الغرض من المقابلة : يجب على الباحث عند إعداده للمقابلة أن يحدد هدفه من إجراء المقابلة الأمور التي يريد انجازها والحقائق التي يريد مناقشتها والمعلومات التي يسعى إليها .

• وأن يقوم بتعريف هذه الأهداف للأشخاص التي سيجري معهم المقابلة ولا يترك هذا الأمر معلقا بالصدفة إلى أن يجري المقابلة .

2. الإعداد المسبق للمقابلة ويتضمن :

(أ) تحديد الأشخاص المعنيين بالمقابلة أو الجهات المشمولة بالمقابلة (الأشخاص والجهات التي لديها معلومات كافية ووافية لأغراض البحث)

(ب) تحديد وإعداد قائمة الأسئلة والاستفسارات وربما يكون من الأفضل إرسالها قبل إجراء المقابلة لإعطاء المبحوثين فكرة عن الموضوع ويراعي فيه إعداد الأسئلة للوضوح والصياغة الدقيقة.

(ت) تحديد مكان ووقت المقابلة بما يتناسب مع ظروف المبحوثين والالتزام بذلك

(ع) عادة ماتتم المقابلة في مكان عمل المبحوث وإذا كان في الإمكان التأثير على ظروف المقابلة ويمكن اقتراح إجراء مقابلة في مكان خاص لسرية المعلومات

وتوفير الهدوء .

3. تنفيذ المقابلة وإجرائها: هناك عدة أمور على الباحث إتقانها لإثارة اهتمام وتعاون المبحوث وحتى تكون المقابلة مفيدة .

(أ) إيجاد الجو المناسب للحوار من حيث إيجاد المظهر اللائق للباحث واختيار العبارات المناسبة للمقابلة .

• يخلق الباحث أجواء صداقة وثقة وتعاون مع المبحوث بأن يوجد بيئة ودية للمقابلة وأن تكون المحادثة ضعيفة أيضا وتلقائية وأن لا يشعر المبحوث بأن المقابلة عبارة عن استجواب

(ب) دراسة الوقت المحدد لجمع المعلومات بشكل لبق .

(ت) التحدث بشكل مسموع وعبارات واضحة .

(ث) إذا كانت المقابلة تخص شخصا واحدا محددًا يستحسن أن تكون معه على انفراد بمعزل عن بقية العاملين معه .

(ج) أن يتجنب الباحث تكذيب المبحوث أو إعطاء المبحوث الانطباع بأن جوابه غير صحيح بل يترك للمبحوث إكمال الإجابات والطلب منه توضيحها وإعطاء أمثلة وما شابه ذلك .

4. تسجيل وتدوين المعلومات :

(أ) يجب تسجيل المعلومات والإجابات أثناء الملاحظة مباشرة ويكون ذلك على أوراق محددة سلفا حيث تقسم الأسئلة إلى مجاميع وتوضيح الإجابة أمام كل منها وكذلك الملاحظات الإضافية ومن الأفضل (إذا أمكن) تسجيل الحوار بواسطة جهاز تسجيل .

(ب) أن تسجل المعلومات بنفس الكلمات المستخدمة من الشخص المعني بالمقابلة (لا يقع في خطأ في استبدال الكلمات) .

(ت) أن يبتعد الباحث عن تفسير العبارات التي يقدمها الشخص المبحوث والإضافة عليها بل يطلب الباحث منه إعادة تفسير العبارات إذا تطلب الأمر ذلك (الباحث يجب أن يميز بين الحقائق والمعلومات واستنتاجاته ولا يقع في خطأ الإضافة والحذف .

(ث) إجراء التوازن بين الحوار والتعقيب وبين تسجيل وكتابة الإجابات .

(ج) إرسال الإجابات والملاحظات بعد كتابتها بشكل نهائي إلى الأشخاص التي تمت مقابلتها للتأكد من دقة التسجيل .

مميزات وعيوب المقابلة :

مميزاته :

- 1- تقدم معلومات غزيرة ومميزة لكل جوانب الموضوع .
- 2- معلومات المقابلة أكثر دقة من معلومات الاستبيان لإمكانية شرح الأسئلة وتوضيح الأمور المطلوبة .
- 3- من أفضل الطرق لتقييم الصفات الشخصية للأشخاص المعنيين بالمقابلة والحكم على إجاباتهم
- 4- وسيلة هامة لجمع المعلومات في المجتمعات التي تكثر فيها الأمية .
- 5- يشعر الفرد بأهميتهم أكثر في المقابلة مقارنة بالاستبيان .

عيوبه :

- 1- مكلفة من حيث الوقت والجهد وتحتاج إلى وقت أطول للإعداد وجهد أكبر في التنقل والحركة .
- 2- قد يخطئ الباحث في تسجيل بعض المعلومات .
- 3- نجاحها يتوقف على رغبة المبحوث في التعاون وإعطاء الباحث الوقت الكافي للحصول على المعلومات .
- 4- إجراء المقابلة يتطلب مهارات وإمكانيات تتعلق باللباقة والجرأة قد لا تتوفر لكل باحث .
- 5- صعوبة الوصول إلى بعض الشخصيات المطلوب مقابلتهم بسبب المركز السياسي أو الإداري لهذه الشخصيات .

ثالثا : أداة الملاحظة :

تعريفها : هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة .

○ وتعتمد الملاحظة على خبرة وقابلية الباحث في الصبر لفترات طويلة لتسجيل المعلومات .

الخطوات الضرورية لإجراء الملاحظة :

- 1- تحديد الهدف الذي يسعى الباحث في الحصول عليه .
- 2- تحديد الأشخاص المعنيين بالملاحظة مع الأخذ في الاعتبار ضرورة الاختيار الجيد والملائم لهؤلاء الأشخاص .

3- تحديد الفترة الزمنية اللازمة للملاحظة بحيث يتناسب مع الوقت المخصص للباحث .

4- ترتيب الظروف المكانية الملائمة للملاحظة .

5- تحديد النشاطات المعنية بالملاحظة (ما يتطلب معرفته من الملاحظة).

6- جمع المعلومات بشكل نظامي ثم تسجيلها .

مزايا الملاحظة :

1. المعلومات التي تجمع باستخدام أداة الملاحظة تكون أكثر عمقا من استخدام الأدوات الأخرى .

2. تؤمن الملاحظات للباحث معلومات شاملة ومفصلة ومعلومات اضافية لم يكن حتى يتوقعها .

3. تؤمن للباحث أيضا معلومات بديقة أقرب ماتكون للصحة .

4. العدد المطلوب بحثه من العينات هو أقل مقارنة بالأدوات الأخرى . فالباحث كي لا يستطيع ملاحظة الإظاهرة واحدة أو نشاط واحد يخص شخص أو عدد محدود من الأشخاص .

5. تسجيل المعلومات ساعة حدوثها وفي نفس وقت حدوث النشاط أو الظاهرة .

عيوب الملاحظة :

• الشخص القائم بالبحث قد يواجه بتعمد الناس التصنع واطهار ردود فعل وانطباعات غير حقيقية عند وقوعهم تحت الملاحظة .

• قد تعوق العوامل الخارجية الملاحظة : كالطقس – العوامل الشخصية الطارئة للباحث .

• الملاحظة محدودة بالوقت الذي تقع فيه الأحداث وقد تحدث الأحداث في أماكن متفرقة تصعب وجود الباحث فيها كلها

الجزء الخامس: كتابة الشكل النهائي للبحث:

يطلق على هذا المراحل من البحث "كتابة تقرير البحث" حيث يقوم الباحث بمراجعة وافية ودقيقة لمسودات البحث التي جمعها وحللها ودونها لتأكد من دقة وسلامة المعلومات الواردة في البحث علمياً وموضوعياً من حيث إستخدام المصطلحات العلمية والفنية المتخصصة في مجال البحث وكذلك توثيق المصادر والمعلومات

ويتناول الفصل النقاط التالية:.

- أولاً: لغة البحث واسلوبه.
- ثانياً: تنقيح البحث واسلوبه استخدام الإشارات والمختصرات في كتابه.
- ثالثاً: أقسام البحث وعناوينه الرئيسية والفرعية.
- رابعاً: الشكل المادي والفني للبحث.
- خامساً: مناقشة البحث.

❖ 1- لغة البحث وأسلوبه:

ومن الأمور الواجب الإنتباه إليها في كتابة الشكل النهائي للبحث السليمة وإسلوبه الجيد **ويجب مراعات مايلي:**

- 1- لغة البحث المفهومة و الفعالة: حيث يجب على الباحث ان يعبر عن افكاره في البحث بجمل بسيطة وموجزه و ان يتجنب التكرار الا اذا كان لمطلوب لغرض التأكد على نقطة معينه استخدام المصطلحات العلمية بشكل دقيق و مفهوم .
- 2- دقة الصياغة حيث يجب على الباحث استخدام الجمل والتعابير الدقيقة وتجنب الحشو في الكتاب وتجنب استخدام العبارات الرنانة التي الا يجب استخدامها في البحث العلمي .
- 3- استخدام الجمل والتراكيب المناسبة ان استخدام الجمل القصيره الواضحة والتراكيب المناسبة يجعل الباحث اكثر وضوحا ويجب على الباحث استخدام الجمل المبنية للمجهول وان يتجنب استخدام الجمل الاحتمالية التي يكون لها اكثر من معنا .
- 4- اختيار الكلمات والعبارات التي توضح وتخدم الهدف من البحث حيث يجب على الباحث ان يتجنب استخدام الالفاظ العامية والابتعاد المصطلحات المعربة الاجنبية التي لها بديل في اللغة العربية .
- 5- مراعات قواعد اللغة من نحو وصرف عند كتابة البحث .

❖ 2- تنقيح البحث واستخدام الإشارات و المختصرات في الكتاب :-

- 1- تنقيح البحث يعتبر تنقيح البحث في المراحل الاخيرة من طباعة البحث بشكل نهائي من الامور الاساسية ويجب الاهتمام بالجواب التالية:
 - أ- تثبيت المعلومات التي تم الاستشهاد على شكل اعادة صياغة مع التاكيد على الاشارة الى المصدر.
 - ب- تدقيق ومراجعة المعلومات التي اقتباسها حرفيا والتاكيد على الاشارة الى المصادر المقتبسة منه .
 - ج- حذف العبارات والجمل التي لا تبلور افكار الباحث بشكل واضح والتخلص من الجمل والعبارات الغامضة
 - د- التاكيد على الاستخدام العبارات المبني للمعلوم .
 - هـ- التاكيد على ذكر الاسم الكامل للشخص او الاشخاص المستشهد بهم عن ذكرهم لأول مره

في متن البحث او الهوامش.
و- التركيز على العبارات التي توضع الأفكار الرئيسية للموضوع البحث .
ي- اضافة أي جمل او عبارات ضرورية لتساند فكرة البحث الرئيسية واعادة التنظيم الجمل
والعبارات كلما كان ذلك ضروري .

2- استخدام الإشارات .

هناك عدد من الاشارات والرموز والعلامات المستخدمة في الكتابة البحوث والرسائل العلمية واخراجها بالشكل الصحيح ويمكن تلخيصها فيما يلي :-

أ- استخدام علامات الترقيم (التنقيط): مثل وضع النقطة في اماكنها المطلوبة وعدم المبالغة في استخدام المقاطع الكثيرة التي تتالف منها الجمل الواحدة دون توقف لسبب احتمال ضياع المعنى والمفهوم .قد تستخدم النقطة بعد الحرف او اكثر للدلالة على اختصار الكلمة مثل د.بدل من دكتور ص. بدل من صحيفة .

يستخدم النقطتين المتعامدتين عندما يحاول الباحث ان يقسم ما يريد كتابة الى اقسام {مثال يمكن تقسيم هذا الفصل الى 3مباحث لما يلي :}

تستخدم ايضا النقطتين المتعامدتين عند الكتابة اسم الكتاب او عنوان البحث او المقالة التي يكون فيها العنوان الرئيسي وعنوان ثانوي مثل :الجماعات السعودية :نشأتها وتطورها .

تستخدم النقاط الثلاثة دلالة لوجود كلام محذوف ولا حاجة للاستمرار مثل... الخ
ملاحظات : في حالة الاقتباس يجب ذكر المعلومات كما وردت في النص الاصيل بما في ذلك الاشارات وعلامات التنقيط مثل النقطة والفاصلة وعلامات الاستفهام وغيرها . قد يحلو للبعض استخدام نقطتين او اكثر لغرض التزييق في الكتابة ويعتبر ذلك خطأ يجب تحاشية خاصة على مستوى البحث العلمي .

ب- إشارة الفاصلة:

تستخدم في مجالات محدودة في الكتابة كما يلي :

تمثل الفاصلة مقاطع قصيرة لاستمرارية الحديث والكتابة .

قد تستخدم الفاصلة بين مقاطعين كبطين لحروف او عبارات ربط الجمل مثل (اكن، غير انه، إلا أنه) تستخدم الفاصلة بين سلسلة الأسماء والعبارات يكون عددها ثلاثة او اكثر معينة بنفس المفهوم (مثل: ومن اهم المحافظات الواقعة السايحية الموصل ، السلمانية ، اربيل)
تستخدم الفاصلة للفصل بين العبارات كمثل عنوان اقامت شخص ، ومحل عمله او ما شابة ذلك .

تستخدم الفاصلة مع اشارات اخرى للفصل بين البيانات البليوغرافية الخاصة بالكتاب والمقالات العلمية ومصادر المعلومات لأخرى .

ج- القوسين الصغيرين:

⊗ يكونان في بداية ونهاية الحديث أو النص ويسميا بعض الكتاب "ادات التنصيص"
⊗ وتستخدم هذه الأقواس للدلالة على إقتباس معلومات ونصوص حرفيا نضراً لأهميتها أو

اهمية كاتبها وقد تستخدم مثل هذه الأقواس لخصر عبارة معينة مثل مصطلح او مفهوم خاص ويفضل ان تكتب مثل هذه الأقواس في بداية او نهاية الحديث بشكل مرتفعة عن باقي الكتابة العادية.

د- الأقواس الاعتيادية:

- ⊗ تستخدم عند ورود عبارة باللغة العربية الفصحى ولها ما يعادلها من العبارات الأجنبية العربية ثل استخدام الحاسب (الكمبيوتر)
- ⊗ قد تستخدم الأقواس الاعتيادية لتوضيح عبارة بديلة اخرى وايشترط أن تكون أجنبية مثل سكان المدن(الحضر)
- ⊗ تستخدم الأقواس الاعتيادية لخصر الأرقام المستخدمة في البحث.

هـ- الشارطة:

- ⊗ أي الخطين الصغيرين في بداية ونهاية عبارة محددة.
- وتستخدم عادة عند استخدام عبارة أو كلمة اعتراضية توضيحية. مثال: معظم الجامعات السعودية – إن لم تكن كلها – مهتمة بإدخال الحاسب في الإجراءات التوثيقية لمكاتبها.

و- استخدام المختصرات:

في متن البحث او في كتابة المصادر (المراجع) والهوامش في الموضوعات الهامة

ومن أمثلة المختصرات العربية والأجنبية مايلي:

□ هـ السنة الهجرية و م السنة الميلادية ق م قبل الميلاد و ق ب م بعد الميلاد

In the work = o.p.cit for example = e.g.eited □

❖3- أقسام وعناوينه الرئيسية والفرعية:

يجب أن يبوب البحث ويقسم بشكل منطقي مقبول وواضح ويمكن حصر أقسام البحث المختلفة فيما يلي:

- 1-الصفحات التمهيدية.
- 2-المتن أو النص (صميم المادة)
- 3-النتائج والتوصيات.
- 4-المصادر او لمراجع التي اعتمد عليها الباحث.
- 5-الملاحق.

1)الصفحات التمهيدية:

وتشمل مايلي:

أ- صفحة العنوان:

صفحة لكتابة أسماء الأساتذة المشرفين والمناقشة (في الرسائل العلمية)
صفحة الإهداء.

صفحة الشكر والتقدير.

ب- قائمة المحتويات:

قائمة الأشكال والجداول والرسومات خلال البحث أو المستخلص (في حدود 200 كلمة)
وقد يطلب من الباحث أن يقدمه بصفة مستقلة ويعتبر المستخلص غير ملزم للباحث إلا إذا
اشترطه الجهة المعينة بقبول ونشر البحث مثل ذلك.

(2) المتن أو النص (صميم المادة):

يعتبر هذا الجزء من البحث أو الرسالة الجزء الأكبر, ويمثل حصيلة جهد الباحث ويشتمل
على أقسام وجوانب مختلفة وهي:

أ- مقدمة البحث وتشمل على الجوانب التالية:

- الدوافع التي تدفع الباحث على اختيار موضوع البحث ومشكلة البحث
- الهدف أو أهداف البحث.
- أهمية البحث.
- منهج البحث وأدوات جمع المعلومات.
- فرضيات البحث.
- حدود البحث.
- التعريف بالمصطلحات والمختصرات إذا لزم الأمر.

**ب- الأبواب وذلك في حالة تقسيم البحث الى أبواب أو أقسام (نظرية وعملية) مثلاً ويشتمل
كل منهما على عدة فصل ومباحث.**

ج - الفصول والمباحث:

يعتبر تقسيم البحث الى عدد من الفصول المناسبة أمر مفضل ومناسب عند كتابة تقرير
البحث أو الشكل النهائي له ويشتمل كل فصل على عدد من الباحثين أو أكثر ويجب ان
تكمل الفصول بعضها أو بعض بشكل منطقي ومفهوم.

(3) الإستنتاجات والتوصيات:

الإستنتاجات: وتسمى أحياناً النتائج ويفضل استخدام كلمة الإستنتاجات لأن الباحث هو
الذي استنتج وخرج من هذه النتائج من خلال البحث ولم تخرج من تلقاء نفسها.
ويجب ان تنظم الإستنتاجات في صورة نقاط متسلسلة في شكل منطقي.

وينبغي توافر مجموعة من المواصفات:

أ- تشخيص الجوانب التي توصل إليها الباحث بشكل واضح عن طريق المنهج الذي اتبعه والأداة التي جمع بها المعلومات ويجب عدم ذكر أي استنتاجات لاتسند على هذا الأساس.
ب- الابتعاد عن المجاملة والتحيز في ذكر الإستنتاجات و إعتدالموضوع في طرح السلبيات والإيجابيات.

ج- ان تتم سرد الإستنتاجات في تسلسل منطقي"ان تكون لها علاقة بمشكلة وموضوع البحث ولا تخرج من هذا النطاق".¹⁶

التوصيات (المقترحة):

• تمثل التوصيات النقاط والجوانب التي يرى الباحث ضرورة سردها في ضوء الإستنتاجات التي توصل إليها ويجب على الباحث بأخذ في الإعتبار عند ذكره للتوصيات عدة امور هي:

أ- أن لاتكون للتوصيات والمقترحات في شكل أمر أو الزام وانما بشكل اقتراح فيقل الباحث مثلا ((يوصي الباحث بإعادة النظر في ... أو يقترح العمل على ..))

ب- أن تستند على التوصيات على استنتاج أو اكثر خرج به الباحث وذكره في الجزء الخاص بالإستنتاجات ولا يشترط وجود توصية لكل نتيجة خرج بها الباحث فقد تحتاج نتيجة واحدة لا أكثر من توصية.

ج- ينبغي ان تكون التوصية والمقترحات مقبولة وقابلة للتنفيذ أي ضمن الإمكانيات المتاحة حالياً أو التي يمكن ان تتاح مستقبلاً.

د- الإبتعاد عن منطق العمومية في التوصيات – وينطبق ذلك على الإستنتاجات – لأنه يجب على الباحث أن

يكون محدداً و واضحاً في توصياته فيجب الإبتعاد عن القول ((يقترح الباحث زيادة عدد العاملين في

القسم))بل ينبغي ان يحدد العدد المطلوب ومبررات هذا العدد باحقائق والأرقام.

هـ- أن تنسجم التوصيات والإستنتاجات في عنوان البحث ومشكله واهداف البحث إلا أن ذلك

لايمنع من

ان يوصي الباحث بما قام الباحثين الآخرين بمعالجة جانب أو أكثر من جوانب ومواضع

ومشكلات

ظهرت له اثناء بحثه لم تكن لها علاقة مباشرة بطبيعة بحثه ومن لأفضل تقسيم التوصيات

وكذلك

الإستنتاجات إلى محاور وموضوعات ثانوية وخاصة إذا كانت كثيرة بحيث يحمل كل

¹⁶ - Whitney, F, **Elements of Research**, New York1946.p.18

محور أو موضوع ثانوي مجموعة من الإستنتاجات أو التوصيات المناسبة.

الملاحق:

- يحتاج عدد من البحوث إلى إضافة جزء آخر يكون في نهاية البحث' يخصص بعض المعلومات والوثائق التي لا يحتاج الباحث في متن البحث ويسمى هذا الجزء بالملاحق ويشتمل على أمور عديدة منها:
- 1- نموذج قائمة الإستبيانات التي اعتمد عليها الباحث في حالة الدراسات الميدانية المسحية.
- 2- نموذج من القوانين والأنظمة والتعليمات ذات العلاقة بوضع البحث.
- 3- اي وثائق أو نماذج ينوي الباحث ضرورة تقديمها لعرض تقرير المعلومات الواردة في بحثه ودراسته.
- 4- ويجب ربط كافة الوثائق التي تضاف في الملاحق بالمعلومات الموجودة في متن البحث.
- 5- (فصول المختلفة) مثال انظر الملحق رقم (3).

رابعاً: الشكل المادي والفني للبحث:

تمثل اهم الجوانب التي تخص الشكل الفني والمادي للبحث فيما يلي:

- (1) حجم البحث وعدد صفحاته.
- (2) الورقة الجيد والموحد شكلاً ونوعية.
- (3) الطباعة الواضحة والكتابة الخالية من الأخطاء المطبعية.
- (4) الحواشي والهوامش من حيث تنظيمها وتنسيقها بشكل واحد وبطريقة تميزها عن المعلومات الموجودة في النص سواء من ناحية الفراغات بين الأسطر أو وجود خطوط فاصلة بينها وبين المتن.
- (5) العناوين, حيث يجب التمييز بين العناوين المختلفة للبحث أو الرسالة من ناحية حجم الكتابة أو الطباعة أو لونها , ودرجة اللون ويجب ان تكون عناوين الفصول في الوسط صفحة مستقلة عناوين المباحث في وسط الصفحة الإعتيادية ثم العناوين الثانوية التابعة لها تكون معلق في بداية السطر وتحتها خط.
- (6) الترقيم ووضع الإشارات, حيث يجب التأكد من ترقيم صفحات البحث أو الرسالة وفي مكان ثابت وموحد وأيضاً الأرقام الخاصة بأقسام البحث الرئيسية والثانوية أو حروف الهجاء بجانب الأرقام يجب استخدام الأرقام و الإشارة في اماكنها المطلوبة والصحيحة في البحث.
- (7) الرسومات و الخرائط والمخططات حيث يجب الإعتناء بها وان تظهر في شكل واضح وموحد وانيق.

8) الغلاف والتجليد, حيث يجب اختيار الغلاف الجيد والمناسب وذكر المعلومات الأساسية على الغلاف الخارجي وترك مساحة هامشية كافية للتجليد.

❖ خامسا: مناقشة البحوث:

مناقشة البحوث عادة ما تكون في مجالات عدة وعلى مستويات عدة أهمها:

- أ- مناقشة الرسائل العلمية (دبلوم , ماجستير, دكتوراه)¹⁷
 - ب- حلقات البحث وما يسمى باسيمانار
 - ج- الندوات والمؤتمرات والحلقات العلمية
- وعلى الباحث الناجح أن يهيئ نفسه للمناقشة والنقد بالشكل يؤدي إلى حسن العرض وجودة المناقشة والإجابة على الأسئلة والإستفسارات.

ويوجد عدد من الجوانب الأساسية التي يجب ان ينتبه اليها الباحث في نقاشه ودفاعه عن بحثه أهمها:

- 1- تنظيم خلاصة البحث أو ملخص الرسالة وتوزيعا على المعنيين بالمناقشة.
- 2- التدريب المسبق على تقديم خلاصة البحث قبل موعد المناقشة أو الندوة أو الرسالة.
- 3- الإلتزام بالوقت المحدد للعرض والمناقشة.
- 4- الصوت الواضح والإلقاء الجيد.
- 5- الإستعانة بوسائل الإيضاح المناسبة مثل: الشفافية أو التقنيات المرئية والمسموعة في العرض وإيضاح المعلومات.
- 6- تدوين المحاضرات الخاصة بالإستفسارات التي توجه الى الباحث وتنظيم الإجابة عليها.
- 7- الإستماع و الإتصال الجيد للأستاذ المناقش والإبتعاد عن الإنفعال في مجال الأسئلة التي تمثل انتقاد للبحث, فهدوء الأعصاب والتصرف معلوماته.
- 8- عدم الإهتزاز والتسليم بكل مقترح أو رأي أ ونقد يوجه للباحث . خاصة في الأمور التي تعكس وجهها نظر متباينة.
- 9- الظهور بالمظهر اللائق الذي ينسم مع الموقف.

¹⁷-Hillway, Tyrus, **Lntroduction to Research**, 2nd ed. Boston, Houghton Mifflin Company, 1964p.5.

قواعد توثيق المصادر:

قواعد توثيق معلومات المصادر في الحواشي....

أولاً: في حالة الإشارة الى المصادر تذكر المعلومات على النحو التالي:

(1) الكتاب:

- اسم المؤلف , عنوان المرجع (مكان النشر: دار النشر, سنة النشر, الصفحات) مثال: عامر قنديلجي, البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية (عمان: دار البازوري للنشر, 2002) ص....
- **في حالة وجود أكثر من مؤلف يجب وضع إسم المؤلفين حسب ورودهم على الغلاف إذا زاد العدد عن 3 يكتب إسم الأول يتبعه كلمة (وأخرون)**
- وباللغة الأجنبية يتبع اسم المؤلف أول العبارة et.al
- **في حالة الكتابة الذي يتكون من عدة دراسات للكتاب على النحو التالي:**
صدقة يحي فاضل " النظام العالمي وتطوراته المحتملة " في محمد السيد السليم (محرر) النظام العالمي الجديد (مكان: دار النشر, السنة) ص....
- إذا كان المؤلف ليس فرداً وإنما شخصية معنوية:
هيئة/ وزارة/ تكتب المعلومات كالاتي مركز الدراسات الإستراتيجية بالأهم التقرير الإستراتيجي العربي () ص....

- **في حالة الكتاب المترجم يذكر:**

- اسم المؤلف , عنوان الكتاب ثم المترجم () ص....
- مثال: وليم دوجلاس , حقوق الشعب , ترجمة مكرم عطية () ص....
- إذا كان الكتاب أكثر من جزء أو طبعة يذكر بعد العنوان.

✓ ملاحظات مهمة:

- معلوما النشر توضع بين قوسين.
- يوضح خط تحت عنوان الكتاب.
- بالنسبة للصفحات اذا كانت المعلومات من صفحة واحدة يشار اليها ص 15 وإذا كان من اكثر من صفحة ص 15-20
- نفس القواعد تطبق على الكتاب الأجنبية.

(2) الدوريات:

- اسم المؤلف , عنوان المقالة بين قوسين
- ((عنوان الدورية , رقم المجلد (إ وجد) العدد , تاريخ الصدور, ص....
- مثال: خالدة شادي ((اسم المقالة))
- مجلة السياسة الدولية , مجلد 10 , عدد 40 (ابريل , 1990) ص. ص أو ص.
- ونفس القواعد تطبق في حالة مقالة باللغة الإنجليزية.

3) الصحف:

الصحيفة (تحتها خط) , التاريخ, ص في حالة خبر دون كاتب.
اسم الكاتب ((عنوان المقالة)) الصحيفة التاريخ , ص.....

ثانياً: حالة الإشارة الى مرجع تكرر ذكرها:

○ يجب استخدام صيغ مختصرة.

1) عندما تتكرر الإشارة الى مصادرها عدة مرات متتالية.
مباشرة دون وجود مصدر آخر بينها يستعمل تعبير (المرجع السابق) أو نفس المصدر. وباللغة الإنجليزية (ibid)

2) في حالة الإشارة مرة ثانية إلى مصدر سبق الإشارة إليه كاملاً في المرة الأولى ولكن بعد ان يتم لفصل

بينهما بالإشارة إلى مصادر أخرى يستخدم تعبير (مرجع سابق ذكره) بعد ذكر اسم المؤلف دون ذكر

عنوان الكاتب إلا إذا كان للمؤلف أكثر من مرجع ثم الإستعانة بها.

*وفي حالة اللغة الإنجليزية يستخدم تعبير op . cit

3) في حالة ذكر مرجعين متتاليين لنفس المؤلف , تكون الإشارة إلى المؤلف على النحو التالي :

عامر قنديجي , عنوان,.....

— , عنوان,.....

*وفي نفس الشئ في حالة المرجع الأجنبي.

4) في حالة الإقتباس لابد من ذكر ذلك في الحاشية لزيادة الأمانة العلمية وفي هذه الحالة يكتب في الهامش

عبارة :نقل عن

5) إذا اخذ الباحث فكرة محددة من عدة مصادر يذكر التالي : انظر في هذا الشأن:

ثالثاً: قواعد لتوثيق معلومات المصادر في الحواشي:

1- الألعاب العلمية للمؤلفين:

يذكر اسم المؤلف محدداً من الألقاب العلمية المهنية فتحذف كلمة دكتور / مهندس وما شابه ذلك.

2- كتاب لا يحمل اسم الناشر أو تاريخ النشر:

في هذه الحالة يذكر الرمز (د . ن)دون ناشر أو (د . ت)أي دون تاريخ نشر.

وباللغة الأجنبية n.d(no date)

n.d (noplace)

- 3- الكتب التي لا تحمل اسم المؤلف فإن المدخل الرئيسي لها يكون العنوان:
 4- وقائع المؤتمرات والحلقات الدراسية:
 اسم المؤلف , الباحث , عنوان الرسالة (رسالة ماجستير) القاهرة: الكلية , الجامعة , التاريخ ,
 ص....
 5- توثيق الرسائل الجامعية:
 اسم المؤلف , الباحث , عنوان الرسالة (رسالة ماجستير) القاهرة : الكلية , الجامعة , التاريخ ()
 ص....

قائمة المصادر : قواعد التوثيق .:

المقصود بها القائمة التي تحوي على كل المصادر التي اعتمد عليها الباحث في اعداد بحثه وتأتي في نهاية البحث وهي تشمل المصادر التقليدية بأنواعها الأولية والثانوية والمصادر الحديثة.

أهم الملاحظات:

- 1) إذا كان البحث يعتمد على العديد من المصادر فإنه يتم تصنيف هذه المصادر حسب النوع بوضع مجموعة مستقلة لكل نوع.
 مثال: التصنيف الشائع هو مجموعة من المصادر الأولية ثم مجموعة المصادر الثانوية.
 2) داخل كل من المجموعتين الرئيسيتين يمكن تقسيم المصادر إلى مجموعات فرعية:
 المصادر الثانوية مثلاً:
 الكتب – الدوريات – الصحف – الرسائل .
 3) في حالة البحوث التي تحتوي على مصادر بلغات عربية اجنبية , توضع مصادر اللغة الواحدة في مجموعة مستقلة مثلاً: تحت مجموعة الكتب: 1- الكتب العربية 2- الكتب الأجنبية

- 4) في كل الحالات يتم ترتيب المصادر ترتيباً أبجدياً حسب اسم المؤلف والإسم العائلي للمؤلف الأجنبي.
 وإذا كان المؤلف شخصاً معنوياً (مؤسسة , شركة , وزارة) فإن المصدر يتم ترتيباً أبجدياً حسب أول كلمة مع اغفال (ال التعريف) مثال: البنك المركزي (ب) ، المملكة العربية السعودية (م).
 5) إذا كان للكاتب واحد عدة وؤلفات تدخل في تصنيف واحد فإن اسمه يذكر بالكامل في المرة الأولى مع

بقية البيانات حسب الترتيب الأبجدي ثم في المرة التالية يوضع خط بدلاً من الإسم ثم البيانات.

مثال:1- صادق يحيى فاضل , مبادئ علوم سياسية.

2- — , فكر سياسي.

6) بالنسبة للبيانات الخاصة بالمصادر فهي تكتب بنفس الطريقة كما في الحواشي مع بعض الفروق مثال:

■ بالنسبة للمؤلف الأجنبي يكتب باسم العائلة في قائمة المصادر أما في الحواشي تكتب بالإسم الأول.

■ بالنسبة للكتاب لاتذكر الصفحات في قائمة المصادر.

■ بالنسبة للدوريات تكتب نفس البيانات مثل الحواشي ولكن مع ذكر عدد صفحات المقال كله (ص ص 20-30)

■ قائمة الراجع:

■ أباللغة العربية:

■ 1- الخولي، د. أسامة، وآخرون، تهيئة الإنسان العربي للعطاء العلمي، مركز دراسات الوحدة لعربية، بيروت، 1985.

■ 2- بدر أحمد، 1989، أصول البحث العلميّ ومناهجه، الطبعة الخامسة، دار المعارف بمصر، القاهرة، 1989.

■ 3- بارسونز، فنُّ إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعيّة، ترجمة أحمد النكلاوي

ومصري حنورة ،مكتبة نهضة الشرق ،القاهرة، 1996.

- 4-جون ب. يكنسون،**العلم والمشتغلون في البحث العلمي في المجتمع الحديث**، ترجمة شعبة الترجمة باليونسكو، الكويت: عالم المعرفة (عدد 112- نيسان 1987).
- 2- زكي، جمال، يس، السيّد، أسسُ البحث الاجتماعيّ، دار الفكر العربيّ، القاهرة، 1962.
- 3- عبد القادر الشخيلي،**قواعد البحث القانوني**، عمان، دار الثقافة، 1999.
- 5- عودة، أحمد سليمان ملكاوي، فتحي حسن، **أساسيّات البحث العلميّ في التربية والعلوم الإنسانيّة: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائيّ لبياناته**، الطبعة الثالثة، إربد، 1992.
- 6- فان دالين، ديوبولد ب، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمة محمّد نبيل نوفل وآخرين، مكتبة الأنجلو المصريّة، القاهرة، 1969.
- 7- مصطفى عبد الله خشيم،**موسوعة علم السياسة**، طرابلس، الدار الجماهيرية، 1994.
- ب- باللغة الأجنبية:
- 8-Whitney F,**Elements of Research**, New York. P.18.1946
- 9-Hillway, Tyrus, **Lntroduction to Research**, 2nd Ed Boston, HoughtonMifflin Company.p5.1964.